



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2578

التاريخ: الإثنين 2012/7/30

الفبر الرئيسي



رومني يصف القدس بأنها عاصمة
"إسرائيل" ويؤكد دعمه أي قرار
إسرائيلي بمهاجمة إيران

... ص 4

أبرز العناوين



حوار لهنية: لا نريد أن ننشأ دولة في غزة وهناك قرارات إيجابية لصالح الكهرباء ومعبر رفح
استشهاد مواطن وإصابة اثنين آخرين عند حاجز "الزعيم" شرقي القدس المحتلة
فياض بعد لقائه رومني بالقدس المحتلة: لا بعد سياسيا لعدم لقاء رومني بعباس
شيخ الأزهر: أن الألوان لأن يأخذ "الأزهر" دوره المنشود في الدفاع عن المسجد الأقصى
غانتز يجدد اعتراضه على مهاجمة إيران: عمل غير ناجح وقد يكون ضاراً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 ..2. فياض بعد لقائه رومني بالقدس المحتلة: لا بعد سياسيا لعدم لقاء رومني بعباس
- 6 3. السلطة الفلسطينية ترفض تصريحات لرومني عدّ فيها القدس عاصمة "إسرائيل"
- 6 4. الطيراوي: فياض غير مناسب للرئاسة وحماس تريد السيطرة على السلطة ولا تريد الوحدة
- 7 5. المالكي: اجتماع لـ"عدم الانحياز" في رام الله الشهر المقبل
- 7 6. النائب البرغوثي: العدوان الإسرائيلي على نابلس يرمي إلى تصعيد الموقف في الضفة

المقاومة:

- 7 7. خليل عساف: إجتماع بين فتح وحماس في القاهرة خلال أيام
- 8 8. فتح وحماس تنعيان المناضل والمفكر الفلسطيني ناجي علّوش في ذمة الله
- 8 9. المجلس الاستشاري لفتح يوصي بعقد مؤتمر الحركة قبل نهاية العام
- 8 10. لجان المقاومة: اقتحام الأقصى بشكل متواصل إهانة لمشاعر المسلمين

الكيان الإسرائيلي:

- 9 11. نتنياهوو لرومني: كل العقوبات والديبلوماسية التي مورست ضد إيران لم تفلح
- 9 12. بيريز لرومني: سياسة الولايات المتحدة إزاء الموضوع الإيراني صحيحة
- 10 13. موفاز لرومني: العلاقات بين البلدين تشهد أعلى مرحلة من التعاون والصداقة
- 10 14. غانتز يجدد اعتراضه على مهاجمة إيران: عمل غير ناجح وقد يكون ضاراً
- 11 15. وزير إسرائيلي يكشف عن خطة أميركية طارئة للهجوم على إيران
- 11 16. أهارون زئيفي فركاش: مهاجمة إيران ستساعد الأسد على البقاء في الحكم
- 11 17. موفاز: ضرب إيران سيجر كارثة على "إسرائيل"
- 12 18. نائب إسرائيلي يدعو إلى نقل القبة المشرفة من باحة الأقصى لبناء الهيكل
- 12 19. وزير المال الإسرائيلي: انهيار الاقتصاد الإسرائيلي سيوقف المساعدات الخارجية
- 12 20. الموساد: طرد مسؤول رفيع متورط بمخالفات مالية
- 13 21. موقع "واللا" العبري: منشآت النفط والغاز الإسرائيلية غير محمية من صواريخ حزب الله
- 13 22. التلفزيون الإسرائيلي: تقديرات بأن انتحاري بلغاريا حمل العبوة من غير علمه
- 13 23. الجنرال يدلين: الأسد لن يستعمل الأسلحة الكيماوية ضد "إسرائيل" وروسيا وإيران لن تتدخلوا
- 14 24. يديعوت أحرنونوت: حكومة نتياهو وضريبة القيمة المضافة
- 14 25. عضو اللجنة الأولمبية: إذا وقفنا دقيقة صمت للإسرائيليين فعلينا أن نقف للفلسطينيين أيضاً
- 15 26. "فوكس نيوز": "إسرائيل" تستعد لعملية محتملة في سوريا
- 15 27. لأول مرة.. جنود الاحتلال يروون تفاصيل مثيرة عن معركة بنت جبيل مع حزب الله
- 15 28. محللون إسرائيليون: هدف بث مشاهد "عملية الأسر تموز 2006" هو الردّ على "حملة لبنان"

الأرض، الشعب:

- 16 29. استشهاد مواطن وإصابة اثنين آخرين عند حاجز "الزعيم" شرقي القدس المحتلة

30. مؤسسة الأقصى: الرباط الباكر أحبط مخطط الجماعات اليهودية اقتحام المسجد الأقصى 17
31. نادي الأسير يحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير ضرار أبو سيسي 17
32. مركز أسرى: الاحتلال يحاول فرض لباس مصلحة السجون مجدداً والأسرى يرفضون 17
33. مؤسسة التضامن: الأسرى في "سجن جلبوع" يعانون من إجراءات عقابية مع دخول شهر رمضان 18
34. القدس العربي: اللاجئون الفلسطينيون في سوريا ممنوعون من الفرار لأي دولة عربية من دول الجوار 18
35. التدريب العسكري: ذريعة إسرائيلية أخرى لتدمير 10 قرى فلسطينية ومصادرة أراضيها 20
36. الشرطة الإسرائيلية تمنع إقامة إفطار جماعي في القدس الشرقية 20
37. مدير مشروع هوية ياسر قدورة: جمعنا 3 آلاف شجرة عائلة بمشروع "هوية" 20
38. استطلاع لمركز "أوراد": 83% يؤيدون إجراء الانتخابات المحلية في تشرين الأول/ أكتوبر 21

اقتصاد:

39. رئيس سلطة المياه في رام الله: المستوطن الإسرائيلي يستهلك مياه 70 ضعف الفلسطيني 22

الأردن:

40. "جبهة العمل الإسلامي" بالأردن يستنكر الاقتحام الصهيوني للمسجد الأقصى 23
41. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: بناء أبناء المخيمات وحدات سكنية لا يعطيهم حق التملك 23
42. "شريان الحياة الأردنية" تسير قافلة "أنصار 3" إلى قطاع غزة منتصف أيلول 23

لبنان:

43. حملة مقاطعة داعمي إسرائيل - لبنان: تقنيات الليزر الإسرائيلي تجتاح الأسواق 23

عربي، إسلامي:

44. "إعلان القاهرة" يؤكد محورية قضية فلسطين وأهمية استمرار الحوار الوطني الفلسطيني 24
45. شيخ الأزهر: أن الأوان لأن يأخذ "الأزهر" دوره المنشود في الدفاع عن المسجد الأقصى 24
46. صلاح عبد المقصود: مصر لن تعلن الحرب على "إسرائيل" لكنها لن تقبلها على الفلسطينيين 24
47. عضو بحزب الوسط المصري: هناك منظمات فلسطينية يهتما أن تصبح مصر دولة مستباحة 25
48. مصر ترحل 11 فلسطينياً دخلوا عبر الأنفاق 25
49. "الهلال" الإماراتي يوزع آلاف الوجبات والطرود الرمضانية بالمسجد الأقصى والضفة الغربية 25
50. جريدة غازيتيه بورت التركية: قانون يسمح للإسرائيليين بشراء قطعة أرض واحدة 26
51. معلق رياضي تونسي عند دخول الوفد الإسرائيلي المشاركة في أولمبياد 2012: "ما بيستاهلوش" 26

دولي:

52. الاتحاد الأوروبي يدعو لمفاوضات فلسطينية تعتمد القرارات الدولية 26
53. الاتحاد الأوروبي ينتقد انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان الفلسطيني 27
54. رغم النفي الرسمي.. وزير إسرائيلي يكشف عن خطة أميركية طارئة للهجوم على إيران 27

- 28 55. البنك الدولي يؤكد اتفاقه مع "النقد الدولي" في تقييمه للمؤسسات الفلسطينية في الدولة الفلسطينية
28 56. اليابان تدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ 10,3 مليون دولار أميركي
28 57. المسلمون الهنود يقاطعون التمور الإسرائيلية خلال شهر رمضان
29 58. 50 ألف دولار لقاء مقطع فيديو لأوباما وهو يكرم الأكاديمي الفلسطيني رشيد الخالدي

مختارات:

- 29 59. "فينتشرز الشرق الأوسط": 65 مليار دولار قيمة مشاريع البناء في دول الخليج

تقارير:

- 29 60. "إسرائيل" بين خيارى الحرب الشاملة والجزئية في واقع إقليمي يزداد تعقيداً

حوارات ومقالات:

- 31 61. هنية: لا نريد أن ننشأ دولة في غزة وهناك قرارات إيجابية لصالح الكهرباء ومعبر رفح
33 62. طعنة زياد البندك للقضية والشعب الفلسطيني... د. عصام شاور
34 63. من رام الله إلى غزة .. "الابنة التي أكلت أمها" ... عريب الرنتاوي
35 64. اخوان ولكن بدون سلاح... تسفي بارئيل

كاريكاتير:

37

1. رومني يصف القدس بأنها عاصمة "إسرائيل" ويؤكد دعمه أي قرار إسرائيلي بمهاجمة إيران
نشرت الخليج، الشارقة، 2012/7/30 من القدس المحتلة، أن مساعداً كبيراً لميت رومني، المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية، قال أمس، إن رومني سيدعم أي قرار إسرائيلي باستخدام القوة العسكرية لمنع إيران من إنتاج سلاح نووي. واجتمع رومني في القدس المحتلة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال رومني لنتنياهو: "أخذ ببالغ الأهمية آراءكم حول إيران وجهودها للتحويل إلى دولة نووية وأتطلع إلى التحدث معكم عن خطوات إضافية نستطيع أن نقوم بها من أجل إيقاف المؤامرة النووية الإيرانية".
وقال نتنياهو لرومني إنه من الضروري أن يكون هناك "تهديد عسكري قوي وذو مصداقية" لأن العقوبات والدبلوماسية "لم تفلح بإعادة البرنامج النووي الإيراني إلى الوراء ولو قيد أنملة". وأشار نتنياهو "أعتقد أنه يجب أن نعمل كل ما بوسعنا لمنع رجال الدين الحاكمين في إيران من الحصول على هذه القدرة". وأكمل "أؤمن بأننا بحاجة إلى تهديد عسكري قوي وذو مصداقية ترافقه عقوبات لكي نتمكن من تغيير الوضع".
وقبل وقت قصير من تلك المحادثات قال مساعد رومني بشأن الأمن القومي دان سينور للصحافيين المرافقين "إذا اضطرت إسرائيل لاتخاذ تحرك من جانبها لمنع إيران من تطوير تلك القدرة فسوف يحترم الحاكم (رومني) ذلك القرار". وقال سينور إن رومني "يعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وأن من الصواب بالنسبة لأمريكا أن تقف معها".

وقال رومني وهو يقف بجانب ننتياهو في مكتبه أن مساعي إيران لأن تصبح قوة نووية "هو أمر آخذة بجدية كبيرة". وانتقد رومني بشدة الأسلوب الذي يتعامل به الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع إيران قائلاً إنه ليس صارماً بما يكفي.

وبعد اجتماعه مع ننتياهو التقى رومني مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز وزعيم المعارضة شاول موفاز ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض . وقال رومني في تصريحات للصحافة عقب لقائه بيريز "نحن مثلكم قلقون للغاية بشأن تطوير القدرات النووية في إيران ونشعر بأنه من غير المقبول أن تصبح إيران أمة تملك أسلحة نووية". وتابع "الخطر الذي سيشكله ذلك على إسرائيل وعلى المنطقة وعلى العالم لا يوصف وغير مقبول".

وقال موفاز في تصريحات نقلها متحدث "يجب أن نكون حاضرين لأي خيار ولكن لم يحن الوقت بعد لعمل عسكري" ضد إيران. وأضاف "هذا وقت لزيادة العقوبات على النظام الإيراني وعلينا التأهب لأي تطور، وفي أي حال والتصرف بالتنسيق الكامل. وجود إيران نووية يشكل تهديداً عالمياً وهذه ليست مجرد قضية متعلقة بـ"إسرائيل".

وتوجه رومني إلى حائط البراق في القدس المحتلة، وارتدى القبة اليهودية التقليدية وأحاطت به مجموعة من أفراد الأمن التي أفسحت له الطريق ليمضي بحذر وسط مئات اليهود الذين أطلق بعضهم صيحات التأييد له .

وألقى رومني كلمة في القدس وصف فيها المدينة المقدسة بأنها "عاصمة إسرائيل"، وقال رومني في كلمة أمام مؤسسة القدس "أشعر بتأثر كبير لوجودي في القدس عاصمة إسرائيل".

وبختم رومني زيارته اليوم بحفل لجمع التبرعات من حشد من الأميركيين اليهود الذين يعيشون في الكيان. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30 نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، ومن لندن، قال رومني لنتياهو: "أتشرف بأن أكون معكم اليوم في التاسع من شهر آب/ أغسطس حسب التقويم العبري، من أجل الإقرار بقدسية هذه الذكرى وبمعاناة الشعب اليهودي خلال مئات بل آلاف السنين، وبالتضحيات التي قدمها هذا العدد الكبير من الناس. وللأسف الشديد، مآسي القتل العشوائي لا تعود فقط إلى الماضي، بل هي غيمة تخيم على رؤوسنا حتى في هذه الأيام. إنني آخذ ببالغ الأهمية، آراءكم حول إيران وجهودها للتحويل إلى دولة نووية، وأتطلع إلى التحدث معكم عن خطوات إضافية نستطيع أن نقوم بها من أجل إيقاف المؤامرة النووية الإيرانية. وستساعدنا كثيراً تبصرتكم حول التطورات في المنطقة - في سوريا ومصر ودول أخرى".

وكانت الصحافة الإسرائيلية من جهتها قد أجمعت على أن زيارة رومني انتخابية محضة. وقال المراسل السياسي لجريدة يديعوت أحرونوت، شيمعون شيفر، إن "على إسرائيل ألا تركز إلى وعود رومني الانتخابية، فإنه إذا وصل إلى البيت الأبيض رئيساً، سيتخذ قراراته ليس من خلال الوعود، بل من خلال الحسابات الاستراتيجية التي تبنيها المؤسسات الأميركية، التي لا تتغير من انتخابات لانتخابات بصورة جذرية".

2. فياض بعد لقائه رومني بالقدس المحتلة: لا بعد سياسياً لعدم لقاء رومني بعباس

رام الله - علي صوافطة - رويترز: غابت رام الله العاصمة السياسة للفلسطينيين عن جدول زيارة ميت رومني مرشح الرئاسة الأمريكية للمنطقة واكتفى بلقاء رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في القدس.

وفي تصريحات للصحفيين في مكتبه في رام الله سعى فياض إلى التقليل من أهمية عدم ترتيب لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية. وردا على سؤال بشأن ما إذا كان هناك بعد سياسي لعدم لقاء رومني مع عباس قال فياض "لا اعتقد ذلك وأمل أن لا يقرأ في ذلك مما يحصل في بعض الأحيان لجهة ترتيب المواعيد". وأضاف "سبق والتقيت مع السيد رومني مرتين وعندما ألتقيه كما سابقا لا ألتقيه بصفتي الشخصية ولكن بصفتي رئيسا لوزراء السلطة الفلسطينية التي يرأسها الرئيس محمود عباس".

وتابع قائلا "وبالتالي عندما أتحدث بالوضع العام في الواقع في تطلعاتنا وطموحاتنا ومعاناة شعبنا جراء الاحتلال أتحدث باسم السلطة الفلسطينية التي يرأسها الرئيس محمود عباس لست بصدد اللقاء مع السيد رومني أو أي مسؤول آخر بصفتي الشخصية". وأوضح فياض أن لقاءه مع رومني المقرر عقده في القدس يوم الأحد كان "مقررًا منذ حوالي شهر تم ترتيبه بناء على طلب من مكتب السيد رومني".

وكالة رويترز للأنباء، 2012/7/29

3. السلطة الفلسطينية ترفض تصريحات لرومني عدّ فيها القدس عاصمة إسرائيل

اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات مساء الأحد أن تصريحات المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت رومني التي وصف فيها إسرائيل بأنها "عاصمة إسرائيل" تضرر بـ"السلام والأمن والاستقرار في المنطقة". وقال عريقات في تصريح لوكالة "فرانس برس" "إن تصريحات رومني تضرر بمصالح الولايات المتحدة في منطقتنا وتضرر بالسلام والأمن والاستقرار في المنطقة". وأكد "الرفض المطلق" لما ورد في خطاب رومني، داعيا إلى "إلا تكون الحملات الانتخابية الأميركية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وعلى حساب السلام في منطقتنا التي تتطلع إلى سلام يعمها ويحل على جميع شعوب المنطقة". واعتبر أن رومني بكلامه هذا "يكافئ الاحتلال والاستيطان والتطرف في المنطقة".

وفي السياق ذاته، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة لوكالة "فرانس برس" إن هذا الموقف لرومني "يتعارض مع مواقف جميع الإدارات الأميركية المتعاقبة التي لا تعترف بان القدس عاصمة لإسرائيل".

القدس، القدس، 2012/7/29

4. الطيراوي: فياض غير مناسب للرئاسة وحماس تريد السيطرة على السلطة ولا تريد الوحدة

رام الله - سما: نفى اللواء توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، نيته الترشح للرئاسة في الانتخابات الرئاسية القادمة. وقال الطيراوي في تصريح متلفز له الأحد، قال كل المعطيات التي تدور في الشارع إن سلام فياض سيرشح نفسه للحكومة لكن اللجنة المركزية لم تناقش الموضوع، وأنا أقول أنه غير مناسب للرئاسة.

وفي ملف تحقيق وفاة الرئيس الشهيد ياسر عرفات، قال رئيس لجنة التحقيق، إن التحقيق الجنائي في وفاة أبو عمار ما زال مستمرا ومنابع بشكل كبير، مضيفا أن التحقيق يعتمد على المعلومة وبالتالي هو سري. وبخصوص حماس وتأثيرها على المنظمة قال: حماس تريد إنهاء منظمة التحرير واستبدالها والسيطرة عليها وعلى السلطة وهي لا تريد شريكا، مضيفا أن حماس خصما سياسي وبالتالي عليها أن تكون شريكا وليس

بديلا عن أي تنظيم فلسطيني آخر وهي لا تريد الوحدة الوطنية، إنما عندها مشروع وهي جزء من الإخوان المسلمين وعندهم خططهم الداخلية ولا يفصحون عنها".

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/29

5. المالكي: اجتماع لـ"عدم الانحياز" في رام الله الشهر المقبل

رام الله - الحياة الجديدة: أعلن وزير الشؤون الخارجية الدكتور رياض المالكي عن تحضيرات تجري لعقد اجتماع برئاسة الرئيس محمود عباس لوزراء خارجية دول عدم الانحياز وذلك في الخامس من الشهر المقبل في مدينة رام الله.

وقال المالكي لصوت فلسطين إن الرئيس سيلقي كلمة له أمام وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذين سيحلون ضيوفا على فلسطين على أن يصدر إعلان عقب الاجتماع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/30

6. النائب البرغوثي: العدوان الإسرائيلي على نابلس يرمي إلى تصعيد الموقف في الضفة

رام الله: أدان النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، العدوان الإسرائيلي على مدينة نابلس فجر السبت، محذراً من أنه يرمي إلى تصعيد الموقف في الضفة الغربية. وقال البرغوثي، وهو أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية: "إن اجتياح المدينة يدل على أن إسرائيل تستهدف كافة الأراضي الفلسطينية دون اعتبار لوجود السلطة".

قدس برس، 2012/7/28

7. خليل عساف: إجتماع بين فتح وحماس في القاهرة خلال أيام

غزة - علاء المشهراوي: كشف خليل عساف رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة بالضفة الغربية، عن وجود ترتيبات وتحضيرات لعقد لقاء يجمع حركتي "فتح وحماس" في العاصمة المصرية القاهرة. وقال عساف في تصريح صحفي أمس إن "أجواء المصالحة الآن إيجابية، خاصة بعد اللقاءين المنفصلين لرئيس السلطة محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالرئيس المصري محمد مرسي، وما تم خلالهما من مناقشة ملفات المصالحة وعقباتها". وتوقع أن يتم اللقاء بين فتح وحماس خلال الأيام القليلة المقبلة، موضحاً أن هناك ضغطاً مصرياً قوياً على الأطراف الفلسطينية كافة للشروع بالتشاور في ملفات المصالحة الداخلية وضرورة إزالة عقباتها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/7/30

8. فتح وحماس تتعيان المناضل والمفكر الفلسطيني ناجي علوش في ذمة الله

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/29 من عمان، أن مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح نعت الراحل المناضل والمفكر القومي الكبير ناجي علوش الذي توفي عن عمر ناهز 77 عاماً، اليوم الأحد في العاصمة الأردنية عمان. والفقيه كان أحد قياديي حركة 'فتح' وعضو المجلس الثوري السابق

للحركة، قضى عمره في العمل الوطني والقومي. وقد خلف وراءه عشرات الكتب الفكرية والشعرية والنضالية.

وكان ناجي علوش قد أصيب بشللٍ نصفي منذ أكثر من أربعة عشر عاماً، وفي الصيف الماضي تم تشخيصه بمرض السرطان.

وأضافت المفوضية: ركز علوش على دراسة الفكر العربي المعاصر، وكتب كتابه الأول (الثوري العربي المعاصر) عام 1960. كان المرحوم المناضل ناجي علوش أحد قياديي حركة فتح وهو عضو سابق في المجلس الثوري للحركة، كان أحد من تمسكوا بالثوابت الفلسطينية بالإضافة لقيادته التيار اليساري الجذري في

وأورد المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/29 أن حركة "حماس" نعت المناضل والمفكر الفلسطيني ناجي علوش، وقالت الحركة في بيان صادر عنها، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام": "تتقدم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالتعزية الخالصة والمواساة إلى شعبنا الفلسطيني بوفاة المناضل والمفكر الفلسطيني ناجي علوش، سائلين المولى سبحانه أن يرزق أهله وإخوانه جميل الصبر والسلوان".

9. المجلس الاستشاري لفتح يوصي بعقد مؤتمر الحركة قبل نهاية العام

رام الله : أوصى المجلس الاستشاري لحركة "فتح" بتشكيل لجنة تحضيرية مشتركة من اللجنة المركزية وكل من المجلس الثوري والمجلس الاستشاري، للتحضير لعقد المؤتمر العام لحركة فتح لعقده في مدة اقصاها نهاية العام الجاري، وأضاف: ان اي تأخير في عقد المؤتمر انما يعود بالضرر على مستقبل مشروعنا الوطني. ووفق النظام الداخلي، يفترض عقد المؤتمر العام للحركة العام القادم، أي بعد اربع سنوات من عقد اخر مؤتمر الا اذا قررت اللجنة المركزية للحركة تأجيل انعقاده عاما واحدا فقط.

وشدد على "ان السلام لن يتحقق وهناك احتلال واستيطان في ارضنا الفلسطينية المحتلة عام 67، وان الأساطير والأوهام التي تروجها اسرائيل لتبرير هجمتها الاستيطانية لا تخدع الشعب الفلسطيني ولن تشبه عن استعداده الدائم لكل تضحية للحفاظ على ارضنا ووطننا وقدسنا الشريف ومستقبل اجيال شعبنا في وطننا ودولتنا، دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

الأيام، رام الله، 2012/7/30

10. لجان المقاومة: اقتحام الأقصى بشكل متواصل إهانة لمشاعر المسلمين

غزة: اعتبرت لجان المقاومة أن "الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة بحق المسجد الأقصى المبارك، تُشكل تحدياً للأمة الإسلامية وحكامها وإهانةً لمشاعر الملايين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وهم يتابعون تكرار مشهد تدنيس قبلتهم الأولى ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه للسماء من قبل المستوطنين والجنود الإسرائيليين بشكل يومي".

وجاء في بيان للجان المقاومة، وصل القدس نسخة عنه، اليوم الاحد، "أن مواصلة اقتحام المسجد الأقصى تأتي وفقاً لمخطط خبيث من قبل العدو وقادته للإيحاء بارتباطهم الديني المزعوم بالمسجد الأقصى المبارك، علماً بأن هذه الرواية الكاذبة سقطت أمام الحقيقة الدامغة بإسلامية القدس وأقصاها مع عدم العثور على أثر يهودي واحد أسفل المسجد الأقصى عبر أكثر من أربعين عاماً من الحفريات".

وطالبت لجان المقاومة "بالتحرك الواسع على مستوى الأمة الإسلامية للانتصار للمسجد الأقصى في شهر الجهاد، وإيصال الرسالة القوية للصهاينة بأن المسجد الأقصى يشكل الخط الأحمر الذي تحترق الأرض عند محاولة المس به وتدنيسه".

القدس، القدس، 2012/7/29

11. نتياهو لرومني: كل العقوبات والديبلوماسية التي مورست ضد إيران لم تفلح

ذكرت الحياة، لندن، 2012/7/30، من القدس المحتلة، وعن وكالة أ ف ب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بحث مع المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية ميت رومني امس في الخطر النووي الإيراني، داعياً إلى تهديد عسكري قوي وذو صدقية ترافقه عقوبات لوقف هذا البرنامج، في وقت تحدث رومني عن «خطوات إضافية» لوقف هذا الخطر.

وقال نتانياهو في لقاء أجراه مع رومني صباح امس: «يجب أن نكون صريحين ونقول إن كل العقوبات والديبلوماسية التي مورست حتى الآن، لم يفلح بإعادة البرنامج النووي الإيراني إلى الوراء قيد أنملة». وأضاف: «أؤمن بأننا بحاجة إلى تهديد عسكري قوي وذو صدقية ترافقه عقوبات لكي نتمكن من تغيير الوضع». وأبلغ رومني انه يشاركه رأيه في أن امتلاك إيران للسلاح النووي سيشكل «أكبر خطر على العالم».

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن نتياهو قال "أيها الحاكم رومني، إنك صديق شخصي لي وصديق حميم لدولة إسرائيل. لذلك، يسرني أن أستضيفك هنا. يجب علي أن أشير إلى أنني سمعت بعض الأقوال التي أدليت بها قبل عدة أيام. قلت إن أكبر خطر على العالم هو نظام الملالي الذي يسعى إلى الحصول على أسلحة نووية. أتفق معك تماماً يا ميت، وأعتقد أنه يجب أن نعمل كل ما بوسعنا لمنع الملالي من الحصول على هذه القدرة».

وحسب بيان صادر عن مكتب نتياهو، فقد تناولت المحادثات بينهما «القضايا والاهتزازات التي تضرب الشرق الأوسط». وقال نتياهو لرومني: «أود أن تعلم أنه على الرغم من كل التغييرات في المنطقة، تبقى للولايات المتحدة حليفة واحدة مستقرة وديمقراطية هي إسرائيل. ولهذا السبب أعتقد أن توطيد العلاقات بين أميركا وإسرائيل يخدم السلام ويخدم بلدينا، وأؤمن بأن زيارتك تعبر عن هذا الطموح من قبل شعبينا. أرحب بك هنا باسم دولة إسرائيل - درع الديمقراطية في الشرق الأوسط، بصفتك ممثلاً عن الولايات المتحدة - أكبر درع للحرية في العالم».

12. بيريز لرومني: سياسة الولايات المتحدة إزاء الموضوع الإيراني صحيحة

تل أبيب - نظير مجلي: قال الرئيس الإسرائيلية شيمون بيريز، لدى استقباله المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية ميت رومني، إن «سياسة الولايات المتحدة (التي يديرها أوباما) إزاء الموضوع الإيراني صحيحة. فهي واضحة في رفضها للتسلح النووي الإيراني وإصرارها على وقفه بداية بالطرق السلمية والعقوبات الاقتصادية والضغط السياسية، بأسلوب واضح فيه أن فشل هذه الإجراءات يبقي كل الخيارات على الطاولة». وأضاف بيريز: «نحن نقبل الموقف الدولي والحلف العالمي الذي بنيتم، ونثق بأن الولايات المتحدة تأخذ بالاعتبار مصالح أمن إسرائيل، والسياسة التي اتبعتها الإدارة الأميركية حتى الآن، سياسة صحيحة. فهي من جهة تواصل الحراك الدبلوماسي، ومن جهة ثانية تضع كل الخيارات على الطاولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

13. موفاز لرومي: العلاقات بين البلدين تشهد أعلى مرحلة من التعاون والصدقة

تل أبيب - نظير مجلي: أشاد رئيس حزب كاديما المعارض شاول موفاز، لدى استقباله المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية ميت رومني، بالتنسيق بين إسرائيل والإدارة الأميركية الحالية. وقال إن العلاقات بين البلدين تشهد أعلى مرحلة من التعاون والصدقة. وأشاد موفاز بقيام الرئيس أوباما بالتوقيع يوم الجمعة الماضي على قانون تعزيز التعاون العسكري مع إسرائيل، فاعتبره علامة فارقة في التعاون بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

14. غانتز يجدد اعتراضه على مهاجمة إيران: عمل غير ناجح وقد يكون ضاراً

كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن واقع أنه كلما تزايدت التهديدات السياسية الإسرائيلية بمهاجمة إيران، تعاطف القلق لدى كبار القادة العسكريين الاسرائيليين. وقالت إن رئيس الأركان الجنرال بني غانتز زاد مؤخراً من إشارات التي تزداد وضوحاً حول اعتراضه على أي هجوم عسكري إسرائيلي منفرد على إيران.

ويأتي هذا في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «هآرتس» عن قيام مستشار الأمن القومي الأميركي توم دونيلون، بعرض تفاصيل الخطة العسكرية الأميركية لضرب إيران إذا فشلت المساعي الدبلوماسية، على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في زيارته السرية قبل أسبوعين. كما أنه يتزامن مع زيارة المرشح الرئاسي الجمهوري الأميركي، ميت رومني لإسرائيل، التي أعرب فيها عن تأييده حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد المشروع النووي الإيراني.

وأشارت القناة العاشرة إلى أن غانتز انضم فعليا إلى عدد كبير من قادة الأذرع الأمنية والجيش السابقين والحاليين المعارضين عموماً أي هجوم إسرائيلي على إيران. وقالت إن معارضة غانتز مثل هذا الهجوم هي معارضة حالية لكنها أيضاً معارضة جارفة في المستقبل. ووصف غانتز مثل هذا الهجوم الإسرائيلي على إيران بأنه «عمل غير ناجح»، بل إنه قد «يكون ضاراً».

وقال غانتز لضباطه في عدد من النقاشات المغلقة إن الجيش الإسرائيلي جاهز على الدوام لتنفيذ المهمات التي توكل إليه وهو يستعد لذلك منذ زمن طويل. لكنه مع ذلك يقول إن «قدرات دولة إسرائيل على المساس بشكل فعلي بالقدرات النووية الإيرانية محدودة، وهي لا تشبه ولا تقترب من القدرات الأميركية». ويذكر غانتز الجبهة الداخلية الإسرائيلية التي باتت تشكل في العقيدة القتالية الإسرائيلية جبهة حرب فعلية ويقول إن «هذه الجبهة ليست جاهزة اليوم فعليا لمواجهة التهديدات من إيران إذا ما أطلقت الصواريخ من هناك والتي لن تشبه ما شهدناه في الماضي».

غير أن أبرز ما قاله غانتز هو «أنه إذا نفذت إسرائيل هجوماً وتبين لاحقاً أنه ليس حاسماً»، أو باستخدام تعبير الجنرال دان حلوتس «مجرد هزة في جناح الطائرة» الإيرانية، فإن الأمر يلحق بالضرر بقدرته الجيش الإسرائيلي الردعية. ففي نهاية المطاف إذا تبين أن الأضرار الناجمة عن الضربة الإسرائيلية على المشروع النووي الإيراني ضئيلة فسوف تتضرر قدرات إسرائيل الردعية في المستقبل. ويقول غانتز إن هذا عنصر يجب أخذه بالحسبان عند التفكير باتخاذ القرار بالهجوم.

السفير، بيروت، 2012/7/30

15. وزير إسرائيلي يكشف عن خطة أميركية طارئة للهجوم على إيران

تل أبيب: قال وزير المواصلات، حيان كاتس، المقرب جدا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن «الولايات المتحدة أعدت بالفعل خطة عمل عسكري لضرب إيران إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك». ورفض كاتس أن يؤكد أو أن ينفي نبأ حصول إسرائيل على تفاصيل هذه الخطة، لكنه أكد أن «إسرائيل والولايات المتحدة لن تسلما بحصول إيران على السلاح النووي».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

16. أهارون زئيفي فركاش: مهاجمة إيران ستساعد الأسد على البقاء في الحكم

القدس المحتلة: اعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق، أهارون زئيفي فركاش، اليوم الأحد، أن أي هجوم إسرائيلي ضد إيران قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة بشكل أكبر، وقد يساعد الرئيس السوري بشار الأسد على البقاء في الحكم. وحذر فركاش لإذاعة الجيش الإسرائيلي قائلا: "المنطقة كلها في حالة غليان ومن شأن عملية عسكرية متسارعة جدا أن تساعد الأسد، حليف طهران، على البقاء في الحكم".

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/29

17. موفاز: ضرب إيران سيجر كارثة على إسرائيل

تل أبيب: حذر زعيم المعارضة الإسرائيلية شأؤول موفاز في لقاء مع القناة الثانية ليلة أول من أمس، من أن توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية لإيران قد يجر كارثة على إسرائيل. وقال موفاز، الذي شغل في الماضي منصب وزير دفاع ورئيس أركان للجيش: «يتعين علينا أن نطرح سؤالين أساسيين في هذا السياق؛ الأول: هل ستؤدي مثل هذه الضربة إلى تغيير الوضع الاستراتيجي الإيراني وموقف النظام من الملف النووي؟ والجواب هو طبعا لا، والأمر الثاني هو: هل سيقود هجوم عسكري على إيران الآن إلى حرب؟ والجواب: إن هذا الأمر وارد جدا وسوف يحبط أي هجوم مستقبلي على إيران». وكشف موفاز أنه خلال محادثاته مع نتنياهو وباراك تبين له أن الاثنين لم يتخذا قرارا نهائيا بهذا الخصوص، معتبرا أن هذا الموضوع يشكل امتحانا للاتنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

18. نائب إسرائيلي يدعو إلى نقل القبة المشرفة من باحة الأقصى لبناء الهيكل

تل أبيب: دعا النائب في الكنيست أريه إداد من حزب الاتحاد القومي، إلى «قص» مبنى الصخرة المشرفة في الحرم القدسي الشريف، ونقلها إلى موقع آخر ليتم بناء الهيكل اليهودي مكانها. وقال إداد إن «لليهود هدفا وطنيا ودينيا واضحا بإعادة بناء الهيكل للمرة الثالثة في التاريخ، ولن يقبلوا بأن يبقوا من دون هيكل، بعد أن تمكنوا من إعادة بناء الدولة اليهودية».

وأضاف إداد: «قبل أشهر، أدهشنا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو باقتراحه بأن لا يهدم البيوت الاستيطانية في حي (أولبناة) في مستوطنة بيت إيل، بل أن يقصها بطرق هندسية وفقا للتكنولوجيا الحديثة، وينقلها كما

هي إلى موقع آخر في المستوطنة. ويوحى هذا الاقتراح، يمكننا أن ننقل الصخرة من مكانها من دون أن نهدد شكلها الهندسي أو قوتها». وادعى أن الصخرة ليست مسجدا وأن المسلمين يسمونها «مسجد عمر» بالخطأ، ولذلك يجوز نقلها. وحرص إداد على القول إن ما يقوله ليس مجرد اقتراح، بل هدف سيتحقق قريبا.

وقد توجه النائب طلب الصانع، رئيس الحزب الديمقراطي العربي ورئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير، إلى المستشار القضائي للحكومة يهودا فنشطاين، طالبا فتح تحقيق مع إداد، معتبرا تصريحاته «عنصرية وتحريضا أرعن على المسلمين وعلى المسجد الأقصى المبارك». وأضاف النائب الصانع أن المسجد الأقصى خط أحمر وأن «هذه التفوهات غير المسؤولة يمكنها أن تجر المنطقة لمواجهة عنيفة وحرب دينية كارثية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

19. وزير المال الإسرائيلي: انهيار الاقتصاد الإسرائيلي سيوقف المساعدات الخارجية

القدس المحتلة: قال وزير مالية الاحتلال يوفال شتاينتس: "انه إذا انهار الاقتصاد الإسرائيلي فاننا لن نتلقى اي مساعدات خارجية كما هو الوضع عليه في بعض دول الاتحاد الاوروبي". ورفض شتاينتس ما ذكرته بعض وسائل الاعلام من ان الخطة الاقتصادية الجديدة لا تمس الى درجة كبيرة باصحاب رؤوس الاموال. وأشار الى ان حكومة الاحتلال تنوي زيادة مدخولاتها باكثر من 7 مليارات شيكل نتيجة محاربة الاموال الفذرة وفرض ضرائب على ارباح الشركات العملاقة وعلى ارباب العمل. اما باقي الاموال فستتم جبايتها من الضرائب التي ستفرض على الجمهور.

وكالة قدس نت، 2012/7/30

20. الموساد: طرد مسؤول رفيع متورط بمخالفات مالية

أفاد موقع "واللا" الإخباري صباح اليوم، الاثنين، أن رئيس الموساد تيمير باردو قام مؤخرا ببتحية مدير أحد الأقسام في الموساد للاشتباه بوجود فوضى وفساد مالي وإداري. وقال الموقع نقلا عن صحيفة "يسرائيل هيوم"، إن التحقيق مع مدير القسم المذكور لم ينته بعد، لكن جهات في الموساد تقدر أن مدير القسم المذكور سيضطر في نهاية المطاف إلى الاستقالة من منصبه.

عرب 48، 2012/7/30

21. موقع "واللا" العبري: منشآت النفط والغاز الإسرائيلية غير محمية من صواريخ حزب الله

يحيى دبوق: نشر موقع «واللا» الإخباري العبري على الإنترنت (2012/07/27)، تقريرا نقل فيه المحلل العسكري في الموقع، يوسي ميلمان، عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن «وجود صواريخ من طراز أم 600، بحوزة حزب الله في لبنان، يقلق إسرائيل أكثر من وجود صواريخ سكود»، مشيراً إلى أن هذه الصواريخ موجودة بالمئات في لبنان، وقادرة على إصابة أهدافها بدقة كبيرة جداً. ويكفي صاروخ واحد منها لتدمير منشأة نفطية عائمة في البحر، مسبباً خسائر لا تحتمل. وحذر من أن حزب الله بات يملك أيضاً صواريخ من نوع «ياخونت» روسية الصنع، وصلت حديثاً إلى سوريا.

وينقل ميلمان عن «خبير أمني إسرائيلي مستقل»، قوله إنه ليس هناك حل في الواقع لحماية منشآت النفط والغاز، والمطلوب في حالة الطوارئ، وبالتحديد في حالة الحرب، هو ببساطة أن نغلق فتحات التنقيب، والمبادرة الى إخلاء العمال منها. فإذا أصابها الصواريخ، فلن يكون بإمكانها إحداث خسائر في الأرواح.
الاخبار، بيروت، 2012/7/30

22. التلفزيون الإسرائيلي: تقديرات بأن انتحاري بلغاريا حمل العبوة من غير علمه

لندن: أفادت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي ان موقعاً بلغارياً يدعى «بيفول بي جي» نشر صوراً قال انها لحنة الانتحاري الذي فجر نفسه قرب مطار بورغاس في بلغاريا الذي أودى بحياة 5 من الاسرائيليين. وأفاد تقرير آخر لم يحظ بأي دعم من اي مصدر رسمي ان الانتحاري لم يكن يعلم انه يحمل عبوة على ظهره، وانه تم تفجيريه من بُعد من شخص آخر.

الحياة، لندن، 2012/7/30

23. الجنرال يدلين: الأسد لن يستعمل الأسلحة الكيماوية ضد "إسرائيل" وروسيا وإيران لن تتدخل

الناصرة. زهير أندراوس: رأى الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد في طريقه إلى الانهيار، لكن ذلك لن يحدث غدا كما يبدو، معتبرا أن سقوط نظام الأسد سيكون في مصلحة إسرائيل لأنها لن تتسحب من هضبة الجولان العربية السورية المحتلة، مؤكدا أن نظام الرئيس الدكتور بشار الأسد سيسقط، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال أن تسود حال فوضى في أعقاب ذلك، على حد تعبيره.

وفي معرض رده على وجود ترسانة أسلحة كيماوية في سورية، قال يدلين إن سورية تمتلك مخزونا كبيرا من الأسلحة الكيماوية، وتملك القدرات العسكرية على استعماله، ولكنه أضاف أن سورية، وفق المعطيات المتوفرة، لن تقوم باستخدام هذه الأسلحة لتوجيه ضربة عسكرية للدولة العبرية.

وزاد قائلاً إن الأسد قرر الحرب حتى القطرة الأخيرة، وحتى إذا قرر استعمال الأسلحة الكيماوية، عن طريق تحميلها على صواريخ من نوع سكاك، فإن الجيش الإسرائيلي يملك القدرة على رد الهجوم، ذلك أن المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية حول أمكنة نشر هذه الأسلحة كثيرة، على حد زعمه، بالإضافة إلى أن قوة سلاح الجو الإسرائيلي معروفة للجميع، والضم بين الاستخبارات القوية وسلاح الجو يوفر الحماية لإسرائيل من الأسلحة الكيماوية. ولكنه أضاف أن الأسد لن يتورع في النهاية عن استخدام هذه الأسلحة ضد الشعب السوري، خصوصا من الأعداء من تنظيم القاعدة والجهاد العالمي، الذين يعملون في سورية، لافتا إلى أن العلويين سيقيمون دولة بعد سقوط الأسد والأكراد سيعلنون عن دولة أخرى.

وفي ما يتعلق بالنموذج الليبي، قال الجنرال يدلين إن الاختلاف بين الحالتين واضح جدا للعيان، فنظام الرئيس الأسد مدعوم وبقوة من الجيش العربي السوري، ومن ناحية أخرى، فإن الموقف الروسي والصيني، المؤازر للنظام الحاكم في دمشق، يجعل الأمر مختلفا بين الحالتين إلى حد كبير.

أما بالنسبة للخشية من نقل الأسلحة الكيماوية الروسية لحزب الله اللبناني، فقال الجنرال يدلين إن هذا القلق مشترك لكل من الدولة العبرية، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا والمملكة الأردنية الهاشمية. وحول إمكانية وقف التدخل العسكري لحلف الناتو وتركيا ضد سورية، قال يدلين إن روسيا لن تتدخل عسكريا لمنعها، كما

أن إسرائيل لن تتدخل في حال عدم تعرض حدودها للخطر، أما بالنسبة لإيران، فهي لا تملك القدرة العسكرية لوقف التدخل العسكري لحلف الناتو وتركيا في سورية، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/7/30

24. يدعوت أحرنتوت: حكومة نتنياهو وضريبة القيمة المضافة

في البلاد تفرض ضريبة قيمة مضافة بمعدل موحد على كل شراء لبضائع وخدمات، خلافاً لمعظم الدول الأوروبية التي تنتهج فيها معدلات ضريبة مضافة مختلفة ومتدنية على المنتجات الأساسية، على خدمات الصحة والرفاه وعلى الثقافة والصحافة. هدف معدلات ضريبة القيمة المضافة المنخفضة أكثر هي تلطيف حدة شمولية هذه الضريبة. فهاكم عائلتان، الأولى دخلها 4 آلاف شيكل في الشهر والثانية دخلها 40 ألف شيكل في الشهر. العائلة الأولى تتفق مئة في المئة من دخلها الهزيل على الاستهلاك ولهذا فإنها تدفع عملياً 16 في المئة ضريبة قيمة مضافة وقريباً جداً 17 في المئة. بالمقابل فان العائلة الثانية تتفق على الاستهلاك 70 في المئة من استهلاكها فقط، ولهذا فان عبء ضريبة القيمة المضافة عليها كان حتى الآن 11 في المئة وسيكون قريباً 12 في المئة. هذه هي الرياضيات الوحشية لضريبة القيمة المضافة.

يديعوت 2012/7/25

السفير، بيروت، 2012/7/30

25. عضو اللجنة الأولمبية: إذا وقفنا دقيقة صمت للإسرائيليين فعلينا أن نقف للفلسطينيين أيضاً

لندن - القدس: نقل الموقع العبري "وللا" عن احد اقارب القتلى الرياضيين الذين قُتلوا في ميونيخ 1972 انه اثناء مقابلة له ومجموعة من ارامل اللاعبين مع عضو اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وممثل اسرائيل لدى اللجنة الاولمبية الدولية اليكس جلعادي في العام 1996 قبل دورة الالومبياد التي عُقدت في اطلانطا، من اجل المطالبة بالوقوف دقيقة صمت إحياء لذكرى اللاعبين الاسرائيليين، قال جلعادي "انه ليس بالامكان الموافقة على ذلك لأنه في حال تمت الموافقة على الوقوف لإحياء ذكرى الاسرائيليين فإنه يتوجب الوقوف ايضا احياء لذكرى الفلسطينيين الذين قُتلوا في اولمبياد 1972".

وحين قالت له احدى الحاضرات "انه لم يُقتل اي فلسطيني" اجابها جلعادي "ان هناك فلسطينيين قُتلوا ايضاً خلال اولمبياد 1972 في ميونيخ" وعندها صرخت بوجهه احدى الحاضرات "هل تساوي بين القتلى والارهابيين الذين قتلوهم" فلم يرد عليها جلعادي. فصرخت به ثانية "كيف يجرؤ على ذلك؟ هل تعلم ماذا فعلوا بزوجي، لقد قتلوه بدم بارد". فقام جلعادي وغادر الاجتماع.

القدس، القدس، 2012/7/29

26. "فوكس نيوز": "إسرائيل" تستعد لعملية محتملة في سوريا

عرب 48 /وكالات: نقلت شبكة "فوكس نيوز" الامريكية عن مصادر مقربة من الجيش الاسرائيلي قولها ان قوات من الجيش وُضعت على اهبة الاستعداد تمهيدا لعملية محتملة تهدف الى منع سقوط الاسلحة الكيماوية السورية بأيدي منظمات معادية مثل حزب الله.

عرب 48، 2012/7/29

27. لأول مرة.. جنود الاحتلال يروون تفاصيل مثيرة عن معركة بنت جبيل مع حزب الله

القدس المحتلة: كتب موقع القناة العاشرة الإسرائيلية عن معركة بنت جبيل في الحرب الإسرائيلية الثانية على لبنان في تموز 2006 على لسان أحد الجنود من الوحدة (51) الذين شاركوا في المعركة "طلقات الرصاص كانت تمر من فوق رؤوسنا، وإن رفعت رأسك ستخطف الرصاص، والأهم إنني فقدت ثمانية من رفاقي".

وتابع الموقع حديثه عن المعركة بالقول " من بين الـ 117 جندي الذين سقطوا في حرب لبنان الثانية لازال الثمانية جنود الذين قتلوا في معركة بنت جبيل خالدين في ذاكرة كل من حقق في تلك المعركة". الجيش والحكومة حاولوا إلقاء المسؤولية على آخرين، إلا أنهم جمعياً يقرون بحقيقة واحدة إن كل من شارك في هذه المعركة كان "بطلاً" ويستحق الاحترام والتقدير، على مدار يومين استطاعت الفرقة "ج" من الوحدة (51) من سلاح جولاني تحقيق إنجازات كبيرة، حيث استطاعوا إسقاط منصات صواريخ، وعثروا على كميات كبيرة من السلاح، وقتلوا عشرين عنصراً من عناصر حزب الله، وكل ما عثر عليه تم إعادته إلى "إسرائيل".

في اليوم الثالث دخلت قوة من أجل إخراجهم، الوحدة عانت من أخطاء، وكان لديها نقص في المعدات، بعد اجتيازهم الحاجز الأول اصطدموا بكرم زيتون وجدار لم تكن الوحدة على علم بهما، وفجأة تحول الموقع لساحة موت بعد أن كانت الوحدة في وضع غير مريح مع مقاتلي حزب الله الذين أحاطوا بهم وأطلقوا النار عليهم أصبح الجنود محاصرين ولم تتمكن مساعدة جوية من إنقاذهم على مدار إحدى عشر ساعة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/29

28. محللون إسرائيليون: هدف بث مشاهد "عملية الأسر تموز 2006" هو الردّ على "حملة لبنان"

شريط مثير للصدمة والسخط يكشف عن «خفة لا تحتمل». أما واقعة بثّه فتكشف كم هي تصرفات الإسرائيليين قابلة للتوقع. هذا بعض من ردود الفعل الإسرائيلية على المشاهد من عملية الأسر لتموز 2006 التي بُنّت نهاية الأسبوع الماضي

محمد بدير: شُغلت إسرائيل بتحليل محتوى الشريط الذي يتضمن مشاهد من عملية أسر الجنديين الإسرائيليين في خلة وردة عام 2006، وكذلك بقراءة الدوافع التي حدثت بحزب الله إلى الكشف عنه في هذا التوقيت. وعلى مدى اليومين الماضيين، حظي الشريط بتغطية خاصة في وسائل الإعلام العبرية على اختلاف أنواعها، حيث تصدى الخبراء والمعلقون للإدلاء بأرائهم التي التقت عند نقطة مشتركة هي «الخفة التي لا تحتمل» التي يكشفها الشريط في تنفيذ عملية الأسر.

ورأت صحيفة «معاريف» أن الأمر الأهم الذي يُظهره الشريط هو أن عملية الأسر تمت «من دون أي صعوبة أو مقاومة». وتحت عنوان «خفة لا تحتمل» كتبت الصحيفة أن «مخزّي المنظمة... كانوا واثقين بأن المهمة ستستكمل، وأن أحداً لن يقدر على إزعاجهم في تنفيذها. كذلك يكشف الشريط كيف نجح المخربون في التلاعب على مدى شهور بالجيش الإسرائيلي وفي زرع كمين لجنوده تحت أنفه وفي قتل وخطف الجنود من دون أن تُرمى باتجاههم رصاصة واحدة».

وأشارت الصحيفة في السياق إلى موقف الجيش من نشر الشريط، حيث قالت إن الاعتقاد السائد في أوساطه هو أن النشر ردّ على «حملة لبنان» التي يديرها الجيش في الفترة الأخيرة، والتي يوجه فيها كبار الجنرالات رسائل حادة إلى حزب الله.

وفي الصحيفة نفسها انتقدت ليلاخ سيغن نقل وسائل الإعلام الإسرائيلية لمشاهد العملية، داعية إلى «أن نحاول لمرة واحدة أن نتصرف بشكل أقل توقعاً». ورأت الكاتبة أن «الأمر الأكثر إذلالاً الذي يفعله لنا حزب الله في كل مرة هو الضغط على زر محدد وهو يتوقع بالضبط ردّ فعلنا. وهكذا عندما كشفوا عن الشريط الذي يوثق عملية الخطف رددنا مثلما توقعوا بالضبط: تسجيله في كل وسائل الإعلام والقيام ببثّ متكرر لصدمة وطنية عميقة صنعتها أيديهم».

من جهتها، رأت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه رغم أن «الحقائق معروفة... إلا أنها عندما تتحول إلى صور محسوسة على الشاشة تصبح عصية على الفهم». ونقلت الصحيفة عن تومر فاينبرغ، أحد الجنود الذين كانوا في الهامر الذي استهدف بعملية الخطف وأصيب بجراح بالغة، قوله «إن الشريط أعادني ستة أعوام إلى الوراء... كل شيء: إطلاق النار، الإصابات، كل شيء كما أذكره... إلا أن ما فاجأني في الشريط هو عدد الذين دخلوا... لقد سمعناهم يتحدثون، وسمعت صوت الأرجل، إلا أنني لم أتمكن من رؤية شيء».

وتحت عنوان «الألم والإحباط» كتب محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «إسرائيل اليوم» يوآف ليمور أن «مشاهدة شريط عملية الخطف غير سهلة، رغم أنه لا يحتوي على مشاهد دموية أو فظاعات. الدقيقتان ونيف تكفي لإعادة تعويم كل مشاعر الغضب والإحباط لدى كل من يعرف التفاصيل المتصلة بما حدث في 12 تموز 2006 في النقطة 105».

وفي «هآرتس»، كتب مراسل الشؤون العسكرية، عاموس هارثيل، يقول إن الشريط يثير القشعريرة لدى كل من كان موجوداً في ذلك المكان في الصيف البائس لعام 2006. ورأى هارثيل أن توقيت نشر الشريط يرتبط بالوضع الداخلي المأزوم لحزب الله في لبنان، مشيراً إلى أن مضمونه يفضي إلى جملة خلاصات على رأسها «الخفة التي لا تُحتمل لعملية الخطف».

الاخبار، بيروت، 2012/7/30

29. استشهاد مواطن واصابة اثنين آخرين عند حاجز "الزعيم" شرقي القدس المحتلة

رام الله - ثائر نصار: استشهد فجر اليوم الاثنين، المواطن اكرم بديع بدر، (40 عاما) من قرية "بينتلو" شمال رام الله، واصيب شابين آخرين، بعد اطلاق قوات الاحتلال النار على سيارة كان يستقلها، عند حاجز "الزعيم" العسكري شرقي مدينة القدس. وافاد شهود عيان، ان قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارة فلسطينية، بعد أن اقتربت من حاجز "الزعيم العسكري"، مما ادى الى استشهاد المواطن اكرم بدر.

القدس، القدس، 2012/7/30

30. مؤسسة الأقصى: الرباط الباكر أحبط مخطط الجماعات اليهودية اقتحام المسجد الأقصى

أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها قبل ظهر الأحد 2012/7/29 ان الرباط الباكر في المسجد الأقصى المبارك صباح اليوم أحبط مخططات الجماعات اليهودية اقتحام المسجد الأقصى؛ حيث رباط في المسجد الأقصى المئات من أهل الداخل وأهل القدس منذ صلاة الفجر حتى هذه اللحظات،

وتوزعوا في أنحاء المسجد الأقصى، وتعالق أصوات التكبير بين الفينة والأخرى، وكان الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن انه سيسمح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى وأداء صلوات يهودية بمناسبة ما يطلق عليه "ذكرى خراب الهيكل"، وأعلن انه سيوفر لهم الحراسة والحماية خلال اقتحامهم للأقصى؛ وبالفعل فان مؤسسة الأقصى الذي تواجد طاقمها قبل صلاة فجر اليوم في الأقصى، وتواجد طاقم اخر لها في اعتكاف الأقصى؛ ومن خلال رصدها لتحركات الاحتلال في الساعة السادسة والنصف وما بعدها تؤكد ان العلامات وكانت تشير ان الاحتلال سيقوم باقتحام الأقصى وكذلك المستوطنين؛ لكن الاحتلال عندما شاهد اعداد المرابطين في الأقصى تراجع عن مخططه ومخطط المستوطنين لاقتحام الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/7/29

31. نادي الأسير يحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير ضرار أبو سيسي

رام الله: حمل نادي الأسير، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المعزول ضرار أبو سيسي (42) من غزة لتردي وضعه الصحي. وعبر النادي في بيان صحفي، عن قلقه الشديد بعد محاولة محامي النادي زيارته في عزل "عسقلان" وعدم قدرته على الخروج وفقا لما أخبر به المحامي من قبل السجانين هناك، وأوضح محامي النادي بأنه وعندما طلب الأسير لزيارته أخبرته "السجانة" المتواجدة هناك بأن وضع الأسير صعب ولن يتمكن من الخروج للزيارة كما أكد لها مسؤولي قسم العزل في السجن.

القدس، القدس، 2012/7/29

32. مركز أسرى: الاحتلال يحاول فرض لباس مصلحة السجون مجدداً والأسرى يرفضون

غزة - "الأيام": أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن إدارة مصلحة السجون عادت مجدداً لتطالب الأسرى بارتداء الزي ذي اللون البني القاتم، إلا أن الأسرى رفضوا. وأشار المركز في تقرير أصدره، أمس، إلى أن الاحتلال حاول فرض الأمر بالترغيب، لكنه فشل، فهدد بمعاقبة كل أسير إداري يرفض ارتداء زي مصلحة السجون بمنعه من الزيارة والكانتين مدة شهرين ولم يفلح، مضيفاً إن إدارة السجون لجأت إلى أسلوب التهريب بدفع الوحدات الخاصة التي تسمى "ناحشون" إلى الاعتداء على عدد من الأسرى الإداريين في محكمة "عوفر" وضربهم بعد رفضهم الخروج بلباس

مصلحة السجون. وهدد الأسرى كما يقول التقرير بالتصعيد بعد شهر رمضان المبارك: إن لم تتوقف الإدارة عن مطالبتها لهم بارتداء هذا الزي.

الأيام، رام الله، 2012/7/30

33. مؤسسة التضامن: الأسرى في "سجن جلبوع" يعانون من إجراءات عقابية مع دخول شهر رمضان

غزة: أكدت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان، أمس، أن الأسرى الفلسطينيين في سجن "جلبوع" يعانون إجراءات "إسرائيلية" عقابية تزامنت مع دخول شهر رمضان المبارك. وذكرت المؤسسة، في بيان، أن "إدارة سجن جلبوع أبلغت الأسرى بنيتها سحب المراوح من بعض الأقسام، وهو ما سيزيد من معاناتهم في حال تنفيذ هذا الإجراء، ولفت إلى أن المراوح بالنسبة للأسرى تشكل إحدى أهم الأدوات الكهربائية خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة".

ونقلت المؤسسة عن الأسير المقدسي مالك بكيرات أن السجانين تعاملوا بسلبية مع جميع الطلبات واللوازم التي قدمها الأسرى قبل رمضان، حيث رفضوا السماح لهم بشراء كثير من الأغراض والحاجيات من خارج السجن. وتابع أن "الأسرى يعانون منذ بداية الشهر الفضيل من نقص حاد في بعض المواد الغذائية كالخضروات.

الخليج، الشارقة، 2012/7/30

34. القدس العربي: اللاجئون الفلسطينيون في سوريا ممنوعون من الفرار لأي دولة عربية من دول الجوار

غزة . أشرف الهور: تحتد العمليات العسكرية التي تشنها قوات النظام السوري في محيط وأطراف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المتواجد في قلب العاصمة دمشق، بحسب روايات أكدها شهود عيان فروا من القتال الناشب هناك وعادوا إلى قطاع غزة مؤخراً.

ويروي أحد الشبان الذين قدموا للقطاع لـ'القدس العربي' روايات كثيرة مليئة بالمعاناة يعيشها سكان المخيم، ويقول ان هذه المعاناة بادت تزداد وتضيق الأمور باللاجئين منذ نحو شهر، حين دفعت قوات النظام بالمزيد من التعزيزات العسكرية في محيط المخيم.

ويؤكد أن دبابات تتبع قوات النظام اتخذت مواقع لها على مداخل المخيم، وبعضها دخل في بعض أحيائه، وأن اللاجئين هناك يعيشون تفاصيل الموت يومياً، خاصة بعد أن بدأت القذائف تتساقط عليهم. وبحسب المعلومات فإن الدبابات قصفت أكثر من مرة أحياء الحجر الأسود، والتضامن، وأن بعض الأهالي اضطر للخروج من منازلهم غير الآمنة إلى خارج المخيم، في حين ترك آخرون منازلهم وأقاموا إما مع أقارب أو أصدقاء في المخيم، وهناك يجتهدون في تحضير الطعام والشراب لأطفالهم، نظراً لصعوبة الحصول على المواد التموينية بسبب الحصار الذي تفرضه دبابات النظام، والمعارك الشديدة التي تشهدها دمشق.

ويعيش سكان المخيم بدون تيار كهربائي غالبية ساعات اليوم، في الوقت الذي نفذت فيه المواد التموينية من المتاجر، وبات أمر دخولها عبر قوافل أمر عسير، في حين ينقل من تواجد هناك خلال الأيام الماضية وكتب له العودة لغزة أن الحصول على رغيف الخبز، يحتاج من رب الأسرة الوقوف لعدة ساعات في طوابير من البشر تمتد لمسافات طويلة.

وفي سورية يتواجد نحو 450 ألف لاجئ فلسطيني يقيمون في عدة مخيمات، أكبرها مخيم اليرموك، وقد عبرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 'الأونروا' عن قلقها من الأحداث الدائرة في سورية، خصوصاً فيما يتعلق بتداعيات الأمور على استقرار وحماية اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مختلف أرجاء البلاد.

وعبرت 'الأونروا' عن شعورها بالقلق حيال سلامة موظفيها وأمن منشأتها وحيال سبل وصول المساعدات الإنسانية للاجئين المتضررين.

وفي المعارك الدائرة في سورية تفيد الأرقام أن أكثر من 300 فلسطيني من اللاجئين هناك قتلوا، كان من بينهم جنود من جيش التحرير الفلسطيني قتلوا بعد خطفهم أثناء عودتهم لقضاء إجازتهم.

وفر عقب احتدام القتال العديد من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون هناك لأسباب مختلفة، وعادوا جميعاً إلى قطاع غزة.

وهؤلاء جميعهم يحملون جوازات سفر فلسطينية، وبعضهم تجار يعملون في مجال استيراد الألبسة السورية، وهو ما مكنهم من الوصول إلى القطاع دون مشاكل مع سلطات المطارات العربية.

وتفيد المعلومات التي أوردها العائدين أن اللاجئين المقيمين في سورية، ويحملون وثائق سفر صادرة من دمشق، ممنوعين من الفرار لأي دولة عربية من دول الجوار، من قبل سلطات هذه البلدان، على خلاف اللاجئين السوريين الذين فروا من المعارك إلى تركيا ولبنان والأردن. ومن شأن خطوة المنع هذه التي تردها سلطات بلاد الجوار بزعم خشيتها من تراكم أعداد اللاجئين الفلسطينيين لديها، أن تزيد من حالات خطر الموت التي تحيط بهؤلاء اللاجئين الذين باتوا محاصرين في مخيمات سورية.

ويقول الفارين إلى القطاع أن عددا من عائلات مخيم اليرموك مثلاً لجأت إلى مناطق سورية أخرى بعد احتدام المعارك وسقوط قتلى، ويقول ان هذه المناطق السورية معرضة أيضاً لأن تشهد أعمال قتال، وهو ما من شأنه أن يهدد حياتهم مرة أخرى، لانعدام فرص استقبالهم في دول الجوار. وتفيد التقارير أن عشرات اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية عالقين على الحدود مع لبنان، بسبب رفض السلطات اللبنانية عبورهم.

وبحسب المعلومات الواردة من هناك فان بعضا منهم يدخلون الحدود بعيداً عن بوابات العبور الرسمية، في حين تبقى الأغلبية في الجانب السوري من معبر المصنع الموجود على الحدود بين لبنان وسورية. وتطلب منهم سلطات لبنان الحصول على تأشيرات دخول من مكاتب الهجرة والجوازات في سورية، وهو أمر يشكل خطورة على حياتهم، إذ أن جميع المناطق التي تتواجد فيها هذه المكاتب تشهد عمليات قتال دامية. وأعلنت الفصائل الفلسطينية مراراً عدم تدخلها في أعمال القتال الناشبة بين قوات النظام والجيش الحر، واعتبرت ما يحدث بأنه شأن سوري داخلي، وأجرت القيادة الفلسطينية قبل أيام قليلة سلسلة اتصالات مع النظام والمعارضة، إضافة إلى إجرائه هو اتصالات مع الجهات الدولية، بهدف حماية مخيمات اللاجئين، التي تدور على مقربة منها المعارك الضارية.

القدس العربي، لندن، 2012/7/30

35. التدريب العسكري: ذريعة إسرائيلية أخرى لتدمير 10 قرى فلسطينية ومصادرة أراضيها

الخليل: ذكر مركز ابحاث الاراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، أن قرار الاحتلال، القاضي بهدم عدة قرى شرق الخليل، يستهدف تدمير 10 وليس 8 قرى وخرب كما تداولته العديد من وسائل الاعلام. وتضم مجموعة القرى والخرب المستهدفة بالتدمير حسب مركز ابحاث الاراضي كلا من: مجاز، تبان، سفاي الفوقا، سفاي التحتا، فخيت، حلاوة، المركز، وجنبة الفوقا، جنبة التحتا، وخروبة، يضاف إليها أربع قرى أخرى وهي: طوبا، مفقرة، سارورة، ومغاير العبيد، التي لم يتم اتخاذ قرار بهدمها وترحيل أصحابها بعد. واوضح المركز في تقرير اصدره اليوم الاحد، ان تنفيذ الاحتلال قراره هذا، سيشرذ نحو 1500 مواطن، وسيصادر نحو 30 ألف دونم، علما ان مساحة المنطقة المستهدفة تقدر بنحو 56 ألف دونم. وقال إن وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك "أعلن نيته هدم القرى بعد ترحيل سكانها، قبل أسبوع، بحجة أن "الموقع حيوي لتدريبات الجيش الإسرائيلي" مشيراً الى أنه في حال تطبيق القرار فستتم مصادرة 50 ألف دونم من أراضي القرى المستهدفة.

واوضح المركز أن الاحتلال يلجأ للسيطرة على الاراضي الفلسطينية عبر بوابة وحجة التدريب العسكري، بعد أن تفشل محاولاته الأخرى لمصادرتها بالطرق المعهودة مثل التزوير، والصفقات، ووضع اليد، مشيراً إلى أن هذه الذريعة (التدريب العسكري) تحرم صاحب الأرض من حق الاعتراض.

القدس، القدس، 2012/7/29

36. الشرطة الإسرائيلية تمنع إقامة إفطار جماعي في القدس الشرقية

ا ف ب: منعت الشرطة الإسرائيلية مساء السبت إقامة إفطار جماعي في فندق في القدس الشرقية المحتلة نظمتها جمعية خيرية محلية بدعوى بأنه اقيم برعاية حركة حماس.

وقال فخري ابو دياب رئيس لجنة الدفاع عن حي سلوان الذي كان موجودا في الإفطار الأحد "كانت جمعية سلوان الخيرية تتحضر لإقامة إفطار جماعي في فندق بانوراما في رأس العامود وجاءت الشرطة الإسرائيلية قبل الإفطار بساعتين ومنعت إقامته بدعوى ان تمويل الجمعية قادم من جهات إسلامية ومنها حركة حماس". وأضاف "أغلقت الشرطة الفندق ومنعت الإفطار واعتقلت اثنين من الهيئة الادارية لجمعية سلوان الخيرية وقمنا بأخذ الأكل وأقمنا الافطار في احد الساحات".

ومن جهتها قالت لوبا السمري المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوكالة فرانس برس "منع عقد الافطار وفقا للبند رقم 6 من مرسوم الإرهاب واعتقل 3 من المنظمين للمؤتمر بالإضافة إلى مدير فندق بانوراما في رأس العامود".

الحياة، لندن، 2012/7/30

37. مدير مشروع هوية ياسر قدورة: جمعنا 3 آلاف شجرة عائلة بمشروع "هوية"

بيروت: حقق المشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة (هوية)، خلال عمره القصير نسبياً (انطلق عام 2008)، أهدافاً لم يكن أكثر المتفائلين يتوقعونها، إذ استطاع جمع ثلاثة آلاف شجرة عائلة، مع صورهم، وبلداتهم، ومن خلال ذلك تأكيد حقهم في قراهم وبيوتهم التي هُجروا منها. "المركز الفلسطيني للإعلام" التقى مدير مشروع "هوية" ياسر قدورة الذي تحدّث عن المشروع، وإنجازاته، والمصاعب التي تواجهه.

وللاطلاع على نص الحوار على الرابط التالي:

<http://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=119236>

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/29

38. استطلاع لمركز "أوراد": 83% يؤيدون إجراء الانتخابات المحلية في تشرين الأول/أكتوبر

رام الله: أظهر استطلاع للرأي العام أجراه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد"، أن 83% يؤيدون إجراء الانتخابات المحلية في تشرين الأول المقبل.

وجاءت هذه النتائج التي نشرت اليوم الأحد، خلال استطلاع للرأي العام نفذه "أوراد" في الفترة الواقعة بين 19-21 تموز 2012 ضمن عينة عشوائية مكونة من 1200 من البالغين الفلسطينيين من كلا الجنسين في الضفة وغزة، وضمن نسبة خطأ +3%.

وأيدت غالبية عظمى قوامها 83% من عموم المستطلعين إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المحدد في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2012. في حين، عارض 14% فقط إجراءها، إضافة إلى أن 87% يؤيدون

إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية حالاً. ومن ناحية ثانية، يؤيد 84% إجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني حالاً. وصرح 78% بأنهم سيشاركون في الانتخابات إذا ما انعقدت اليوم، في حين، صرح 22% بأنهم لن يشاركوا بها.

ورأى 64% من أبناء غزة المستطلعة أراؤهم، أن ظروفهم المعيشية قد ساءت منذ تعيين حكومة هنية، مقارنة مع 34% في الضفة الغربية يعتقدون بأن ظروفهم المعيشية قد ساءت منذ تعيين حكومة فياض. وتبين نتائج الاستطلاع أن 50% من عموم المستطلعين يؤيدون العودة للمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في الوقت الحاضر. ويعتقد 49% بأن حركة فتح جديّة في إنهاء الانقسام وتحقيق مصالحة وطنية مع حركة حماس، في حين صرح 28% فقط بأن حركة حماس جديّة في إنهاء الانقسام. وفي موضوع إنهاء الاحتلال، يؤيد المستطلعون استخدام وسائل سلمية متعددة في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فقد صرح 60% بأنهم يؤيدون إحدى الوسائل السلمية في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي حيث يعتقد 29% بأن المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين هي أفضل الوسائل، ويعتقد 17% بأن المقاومة الشعبية السلمية هي الأفضل، بينما يرى 14% انعقاد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة هي الوسيلة الأفضل. وفي الاتجاه المقابل، فقد صرح 26% بأنهم يرون أن استخدام المقاومة المسلحة لإنهاء الاحتلال هي الأفضل.

وصرح 78% من عموم المستطلعين بأنهم يؤيدون جهود الحكومة بالتقليل من الاعتماد على المساعدات الأجنبية بزيادة الاعتماد على الذات وصولاً للاكتفاء الذاتي، في حين، صرح 21% بأنهم يعارضون ذلك. وصرح 42% عن اعتقادهم بأن الفلسطينيين اليوم أكثر اعتماداً على الذات مقارنة مع بدايات عملية السلام وتوقيع اتفاق أوسلو.

وفي ظل ما تشهده الحكومة من أزمة مالية، قدم المستطلعون جملة من الحلول المقترحة للتعامل مع هذه الأزمة، فقد صرح 64% بأنهم يؤيدون زيادة الضرائب على الأغنياء، و46% يؤيدون خفض رواتب الموظفين الحكوميين، و35% يؤيدون تسريح موظفي الحكومة غير الضروريين، و29% يؤيدون تأخير سداد الديون للبنوك المحلية لإنهاء الأزمة، و27% يؤيدون عرض التقاعد المبكر على موظفي الحكومة القدماء، و26% يؤيدون تخفيض الإنفاق العام على الخدمات غير الضرورية، و23% يؤيدون زيادة القروض من البنوك المحلية، و13% يؤيدون استحداث نظام الخدمة الوطنية. وفي آخر الخيارات المطروحة يؤيد 11% فقط تطبيقاً أكثر صرامة لنظام الضرائب الحالي والتأكيد على دفع المواطنين لمستحققاتهم للخدمات المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/29

39. رئيس سلطة المياه في رام الله: المستوطن الإسرائيلي يستهلك 70 ضعف المواطن الفلسطيني

رام الله: قال رئيس سلطة المياه في رام الله شداد العتيلي إن دراسات دولية وإسرائيلية أظهرت أن المستوطن الإسرائيلي في الضفة الغربية يستهلك 70 ضعف المواطن الفلسطيني. وأوضح العتيلي في مؤتمر صحفي عقده في رام الله الأحد إلى تقريرين لمؤسسة "بيتسيلم" الإسرائيلية، والفرنسي جوني جلافاني أكداً وجود تمييز عنصري في المياه، إضافة لتقرير البنك الدولي حمل "إسرائيل" المسؤولية عن شح المياه المتوفرة للفلسطينيين.

وذكر أن ما هو متاح للفلسطينيين في الضفة من المياه يبلغ 105 مليون مكعب من الآبار والينابيع، وهو أقل مما كان متاحاً في العام 1995 في اتفاقيه (أوسلو) البالغ 118 مليون متر مكعب. أما كمية الاحتياج وفقاً للمعايير الدولية وحسب الوضع الطبيعي -بحسب العسيلي- فتبلغ 400 مليون متر مكعب أي أن الفلسطينيين يحصلون على ربع ما يحتاجونه، موضحاً أن سلطة المياه تشتري 56 مليون متر مكعب من شركة "ميكروت" الإسرائيلي منها 4 مليون لقطاع غزة. وأشار إلى أن ما هو متاح من الآبار والينابيع تدير وتملك سلطة المياه ما معدله 6% فقط من مياه الآبار بواقع 15 مليون متر مكعب من خلال آبار الدائرة، في حين تملك وتدير البلديات ما معدله 55% بواقع 32 مليون متر من الآبار و26 مليون متر من الينابيع. وبين العتيلي أن المواطنين يملكون ويديرون ما معدله 39% بواقع 32 مليون متر من الآبار الزراعية الخاصة.

ولفت إلى أن شراء 54 مليون متر مكعب لمواجهة ازدياد الطلب على المياه، ولمواجهة العجز يجعل ما هو متاح لسلطة المياه ما مجموعه 70 مليون متر مكعب من أصل 155 مليون في الضفة، وما مجموعه 325 مليون على مستوى الوطن، مع احتساب 100 مليون من الضخ الجائر بغزة، أي أن سلطة المياه تدير ما مجموعه 22% من المياه المتاحة في الوطن، وهو خلل لا بد من حله. وأكد أن أزمة مائية تواجهها الضفة معرضة لخطر أسوأ في المياه مثل تلك التي تجري في قطاع غزة، مشيراً إلى أن هناك حالة من عدم الاتفاق بين الأطراف ومشاكل بين المحافظات في أحقية ملكية المياه ومن يُريد الحصول عليها بالتزامن مع وجود مشكلة بالمصادر المتاحة للمياه أصلاً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/29

40. "جبهة العمل الإسلامي" بالأردن يستنكر الاقتحام الصهيوني للمسجد الأقصى

عمان: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة على المسجد الأقصى والمعتكفين فيه خلال شهر رمضان، مطالباً الحكومة "بالتحرك لوقف الاقتحامات شبه اليومية للحرم القدسي".

وحمل مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب المهندس مراد العضيلة في تصريح له اليوم الأحد (29-7) الحكومة الأردنية مسؤولية حماية المقدسات، مطالباً إياها "باتخاذ موقف حازم إزاء الانتهاكات الجديدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/29

41. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: بناء أبناء المخيمات وحدات سكنية لا يعطيهم حق التملك

عمان - ماجد القرعان: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي ان أراضي المخيمات الفلسطينية في الغالب هي أراض مستأجرة من مواطنين وفق عقود أبرمتها الحكومة مع أصحابها في عامي 1950 و 1967 وتتولى دائرة الشؤون الفلسطينية تسديدها من موازنتها.

وأوضح العقرباوي لـ"الدستور" أن قيام أبناء المخيمات ببناء وحدات سكنية لهم داخل هذه المخيمات لا يعطيهم حق التملك وإنما حق المنفعة والسكن الذي تكفله لهم الحكومة، في إشارة الى التعليمات الأخيرة التي سمحت لهم بالتوسع العامودي في البناء لبناء طابق ثالث، ما قال انه جاء لمعالجة مشكلة الاكتظاظ الذي تشهده المخيمات جراء النمو السكاني الطبيعي.

الدستور، عمان، 2012/7/30

42. "شريان الحياة الأردنية" تسير قافلة "أنصار 3" إلى قطاع غزة منتصف أيلول

عمان: أعلنت لجنة شريان الحياة الأردنية بدء الإعداد لتسيير لقافلة (أنصار 3) للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ودعم مشاريع تنمية تقلل نسب البطالة في القطاع. وقال رئيس اللجنة المهندس وائل السقا في تصريح صحافي امس ان القافلة التي ستوجه الى غزة في النصف الثاني من ايلول المقبل تاتي في اطار الجهد الشعبي الاردني الذي يتواصل لدعم صمود الشعب الفلسطيني. وتوقع السقا ان يشارك نحو 100 شخص في القافلة، لافتا الى ان الدعم الذي ستقدمه القافلة سيخصص لتمويل مشاريع صغيرة منتجة تسهم في تقليص حجم البطالة في قطاع غز الذي يعاني من معدلات بطالة عالية.

الدستور، عمان، 2012/7/30

43. "حملة مقاطعة داعمي إسرائيل - لبنان": تقنيات الليزر الإسرائيلي تجتاح الأسواق

بسام القطار: كشفت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل - لبنان» أن التقنيات العلاجية والتجميلية في لبنان مختزقة على نحو واسع من قبل شركات إسرائيلية تستورد منتجاتها عن طريق الولايات المتحدة الأمريكية. نجحت الحملة في تحريك الملف عبر مكتب مقاطعة «إسرائيل» في وزارة الاقتصاد، في حين أكد وزير الصحة علي حسن خليل أن الوزارة ستتخذ تدابير احترازية.

الأخبار، بيروت، 2012/7/30

44. "إعلان القاهرة" يؤكد محورية قضية فلسطين وأهمية استمرار الحوار الوطني الفلسطيني

القاهرة: أكد وزراء خارجية مصر محمد كامل عمرو، وتونس رفيق عبد السلام، وليبيا عاشور بن خيال، على محورية القضية الفلسطينية، وأهمية استمرار الحوار الفلسطيني الهادف إلى تعزيز وحدة الصف. وشددوا في "إعلان القاهرة" الذي صدر يوم الأحد 7/29، على ضرورة تقديم كل الدعم الممكن لضمان تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أراضيه المحتلة منذ الخامس من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف، ورفض كافة أشكال الاستيطان ومصادرة الأراضي ومحاولات تهويد القدس.

وجاء إعلان القاهرة تأسيساً على البيان المشترك الصادر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث، الذي عقد بتونس في 2012/3/16.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/29

45. شيخ الأزهر: آن الأوان لأن يأخذ "الأزهر" دوره المنشود في الدفاع عن المسجد الأقصى

القاهرة: أدان فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، اقتحام المسجد الأقصى في جميع أيام رمضان واعتقال أحد أئمة المساجد وهو ساجد يصلي بالأمس، بالمسجد الأقصى.. واصفاً ذلك بالعدوان الخطير الذي لا يمكن السكوت عليه، وكذلك ممارسات الكيان الصهيوني ضد القوانين والمواثيق الدولية كافة. وأوضح شيخ الأزهر خلال استقباله الأحد د. جمال عمرو، المهندس الاستشاري الخاص بصيانة المسجد الأقصى المبارك والوفد المرافق له، أن إجراءات الاحتلال التي تأتي في رمضان وبعد 44 عاماً من الاحتلال قد بلغت مبلغاً غير مسبوق إذ أنهم حرصوا للمرة الأولى على اقتحام المسجد الأقصى في جميع أيام رمضان، ضاربين بذلك عرض الحائط بحرمة المسجد الأقصى وحرمة هذا الشهر الكريم. وأكد الطيب أنه قد آن الأوان لأن يأخذ الأزهر دوره المنشود في الدفاع عن المسجد الأقصى من المخاطر التي تحيط به؛ والتي أدت إلى تشققات في بنيانه وجدرانه من الداخل والعدوان المتكرر على ساحاته، والسماح للسياح بالصلاة داخل ساحة المسجد الأقصى برعاية من الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2012/7/30

46. صلاح عبد المقصود: مصر لن تعلن الحرب على إسرائيل لكنها لن تقبلها على الفلسطينيين

القاهرة: أكد القيادي في حزب الحرية والعدالة، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، صلاح عبد المقصود، أن بلاده في عهد الرئيس الجديد محمد مرسي تتجه إلى العودة إلى موقفها الطبيعي في المنطقة كحاضنة للقضية الفلسطينية ومدافعة عن الشعب الفلسطيني. وشدد عبد المقصود في تصريحات لوكالة قدس برس على أن القضية الفلسطينية تمثل أولوية الرئيس مرسي والشعب المصري بالكامل، وقال: "لا أتخيل أن عاقلاً يمكنه أن يصدق أن التحول نحو الديمقراطية في مصر سيكون على حساب الموقف من القضية الفلسطينية أو التراجع في دعم الشعب الفلسطيني، أعتقد أن مصر في عهد الرئيس مرسي ستعود إلى التعامل الصحيح مع القضية الفلسطينية، وستقف على مسافة واحدة من جميع الفصائل الفلسطينية، ولن تنهج نفس نهج النظام السابق في حصار الشعب الفلسطيني وتجويعه لصالح دولة الاحتلال". وتابع: "نحن لا نقول إن الرئيس مرسي يسعى لإعلان حرب على إسرائيل لكنه لن يقبل بالحرب على الفلسطينيين وتجويعهم وحصارهم وحبسهم في سجن قطاع غزة". ونفى عبد المقصود أن تكون مصر الجديدة جسراً لتطبيع الإسلاميين مع إسرائيل.

قدس برس، 2012/7/29

47. عضو بحزب الوسط المصري: هناك منظمات فلسطينية يهتما أن تصبح مصر دولة مستباحة

العريش (مصر) - يسري محمد: تحدثت مصادر متفرقة في سيناء أمس عن ازدياد الجماعات المسلحة في شبه الجزيرة المصرية المتاخمة لإسرائيل وغزة، مع أنباء عن "معسكرات تدريب"، قائلة إن أعضاء هذه الجماعات يسعون لهدنة مع السلطات المحلية، حتى تتمكن من بناء قدراتها لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل. وأضافت المصادر أن أعضاء الجماعات المتشددة بسيناء جهاديين من جنسيات مختلفة، وتوجد مخاوف من قدرتهم التنظيمية والتسليحية بعد تهريب أعداد كبيرة من الأسلحة من ليبيا والسودان إلى مصر. وأوضحت مصادر قبلية وأمنية مصرية في شبه جزيرة سيناء أمس، أن عناصر جهادية موجودة بالمنطقة استغلت حالة الفراغ الأمني بسيناء منذ مطلع العام الماضي، في بناء قدراتها التنظيمية والتسليحية وأنها لا

ترغب في الدخول في مواجهات مسلحة مع السلطات المحلية حالياً، لأنها في مرحلة بناء، تبدأ بعدها تنفيذ عمليات ضد إسرائيل انطلاقاً من سيناء".
وأوضح إبراهيم أبو عياد، العضو بحزب الوسط في سيناء، أن هناك منظمات فلسطينية يهمنها أن "تصبح مصر دولة مستباحة يدخلون فيها ويرتعون وينفذون فيها عمليات إرهابية"، وأضاف: "سيناء أصبحت منطقة خطرة وملتهبة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

48. مصر ترحل 11 فلسطينياً دخلوا عبر الأنفاق

القاهرة: رحلت السلطات المصرية أمس، 11 فلسطينياً. وقالت مصادر أمنية مصرية إن الفلسطينيين المرشحين تم ضبطهم بعد أيام من دخولهم إلى مصر من قطاع غزة عن طريق الأنفاق الحدودية.

الخليج، الشارقة، 2012/7/30

49. "الهلل" الإماراتي يوزع آلاف الوجبات والطرود الرمضانية بالمسجد الأقصى والضفة الغربية

(وام): نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الجزء الأول من برنامجها الرمضاني في الأراضي الفلسطينية حيث وزعت في الأسبوع الأول من رمضان آلاف الوجبات الرمضانية في ساحات المسجد الأقصى المبارك كما وزعت مئات الطرود الغذائية على العائلات المحتاجة في المخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/7/30

50. جريدة غازيتيه بورت التركية: قانون يسمح للإسرائيليين بشراء قطعة أرض واحدة

ذكرت جريدة غازيتيه بورت التركية، أمس، أن ترتيبات تطبيق قانون بيع الأراضي والأماكن غير المنقولة للأجانب قد اكتملت. وكان البرلمان التركي أقر القانون في نيسان الماضي.
والمفارقة الكبرى أن القانون يسمح للإسرائيليين بشراء قطعة أرض واحدة أو شقة واحدة، فيما يمنع ذلك على السوريين.

السفير، بيروت، 2012/7/30

51. معلق رياضي تونسي عند دخول الوفد الإسرائيلي المشاركة في أولمبياد 2012: "ما بيستاهاوش"

رفض المعلق الرياضي عصام الشوالي بالتعليق على لحظة دخول المجموعة الإسرائيلية المشاركة في أولمبياد 2012 في لندن وقال "ما بيستاهاوش". وكان الشوالي يقوم بالتعليق عن كل فريق دولة مشارك خلال دخوله لحفل افتتاح الأولمبياد الذي يجري ليلة الجمعة، وعند دخول الفريق الإسرائيلي قال "ما بيستاهاوش" واكتفى بالصمت حتى دخول فريق آخر.

وعصام الشوالي هو معلق رياضي تونسي، يعتبر من أبرز المعلقين الرياضيين العرب في الوقت الحالي، يعمل بالتعليق على مباريات كرة القدم بالقنوات الرياضية بشبكة الجزيرة الرياضية.

موقع عرب 48، 2012/7/28

52. الاتحاد الأوروبي يدعو لمفاوضات فلسطينية تعتمد القرارات الدولية

غزة - حامد جاد: أعرب الاتحاد الأوروبي بلسان ممثله لدى السلطة الفلسطينية جون جات راتر عن احترامه لقرار الرئيس محمود عباس بشأن التوجه مجدداً للحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة. وعبر راتر في حديث لجريدة الغد عن قناعة الاتحاد الأوروبي بأهمية التوصل إلى حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر العودة مجدداً لمفاوضات تجري في بيئة من الثقة المتبادلة بين الجانبين وضمن جدول زمني متفق عليه وعلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية ومبادئ مدريد بما يشمل مبدأ الأرض مقابل السلام وخطة خريطة الطريق والاتفاقات الموقعة بين الطرفين سابقا ومبادرة السلام العربية".

وانتقد راتر الانتهاكات والتحديات التي تواصل حكومة الاحتلال القيام بها في مدينة القدس ومواصلتها دعم الاستيطان، مشدداً في هذا السياق على موقف الاتحاد الأوروبي الداعم والمساند لحل الدولتين. واعتبر أن التغييرات التي تحدث في العالم العربي والمنطقة تجعل ضرورة تحقيق هذا الحل أكثر إلحاحاً من ذي قبل فالشعب الفلسطيني له الحق في إقامة دولته المستقلة التي تعيش جنباً إلى جنب في سلام مع "دولة إسرائيل" كحل أمثل يكفل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وفيما يتعلق بموقف الاتحاد الأوروبي من قضية المصالحة وتشكيل حكومة توافق أكد راتر أن الاتحاد يعتبر غزة جزءاً لا يتجزأ من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة وعمل الاتحاد دوماً على دعم توجهات عباس تجاه المصالحة باعتبارها عنصراً لضمان وحدة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق حل الدولتين تقادي حصول انفصال دائم بين الضفة الغربية وغزة فالوحدة الفلسطينية هي عنصر مهم وحاسم عند الحديث عن إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، كما أن أي حكومة فلسطينية جديدة يمكن أن تشكل يجب أن تلتزم بمبادئ اللاعنف وتحقيق حل الدولتين والوصول إلى حل سلمي للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وان تقبل بالاتفاقات والالتزامات السابقة.

وحول الأزمة المالية التي تعصف بالسلطة الفلسطينية أكد راتر أن الاتحاد الأوروبي سيستمر في دعم السلطة خلال الفترة المقبلة منوهاً إلى أن الاتحاد ساهم بدفع رواتب الموظفين ومخصصات التقاعد مبيناً أن الاتحاد قدم منذ مطلع العام الحالي حتى تاريخه أكثر من 250 مليون يورو. ونوه إلى أن المعدل السنوي للدعم الأوروبي المقدم للسلطة يقدر بنحو 500 مليون يورو. ولفت إلى أن الاتحاد قدم خلال العام 2011 ثمانية ملايين يورو لدعم وتمويل مشاريع مختلفة في مدينة القدس الشرقية والترم الاتحاد هذا العام بدفع ثمانية ملايين أخرى لدعم مشاريع في قطاعات الصحة والتعليم والقطاع الخاص والثقافة والشباب.

الغد، عمان، 2012/7/30

53. الاتحاد الأوروبي ينتقد انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان الفلسطيني

انتقد الاتحاد الأوروبي بشدة انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلية الواسعة لحقوق الإنسان داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، معرباً عن قلقه من استمرار الممارسات في الضفة الغربية المحتلة. وأدان الاتحاد، في بيان أصدره مجلس الشراكة الأوروبي- الإسرائيلي استخدام "إسرائيل" المفرط للاعتقالات الإدارية بحق الفلسطينيين، داعياً إياها إلى الامتناع عن الأعمال التي قد تحد من الحق في التنظيم وتكوين الجمعيات، وحرية التعبير في المجتمع المدني.

وشدد على واجب "إسرائيل" في حماية حقوق الأقلية العربية الفلسطينية، وعلى أهمية التعامل مع حقوق الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة كمشكلة مركزية قائمة بحد ذاتها. وأشار البيان إلى أهمية البحث عن حل عادل ودائم لقضية القرى الفلسطينية البدوية غير المعترف بها، وذلك بالتشاور المكثف مع السكان المتضررين، معرباً في الوقت نفسه عن قلقه من الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الإنسان بالصفة. وجدد دعمه للمدافعين عن حقوق الإنسان، وذلك كجزء من "العناصر الراسخة في سياسة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي المتعلقة بحقوق الإنسان".

موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/29

54. رغم النفي الرسمي.. وزير إسرائيلي يكشف عن خطة أميركية طارئة للهجوم على إيران

تل أبيب: في الوقت الذي نفت فيه مصادر حكومية في تل أبيب تقارير أفادت بأن الولايات المتحدة عرضت على "إسرائيل" خطة طارئة لهجوم عسكري أميركي على إيران في حال فشل الخيار الدبلوماسي، خرج وزير المواصلات، حيان كاتس، المقرب جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتصريح يقول فيه إن "الولايات المتحدة أعدت بالفعل خطة عمل عسكري لضرب إيران إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك".

ورفض كاتس أن يؤكد أو أن ينفي نبأ حصول "إسرائيل" على تفاصيل هذه الخطة، لكنه أكد أن "إسرائيل" والولايات المتحدة لن تسلما بحصول إيران على السلاح النووي".

وفي واشنطن، رفض الناطق بلسان البيت الأبيض التطرق إلى طبيعة اللقاء بين نتنياهو وتوم دونيلون مساعد الرئيس الأميركي باراك أوباما ومستشار الأمن القومي الأميركي.

وكانت جريدة هآرتس، قد خرجت أمس بعنوان صارخ تقول فيه إن مستشار الأمن القومي الأميركي الذي قام قبل أسبوعين بزيارة سرية لـ"إسرائيل" لم يعلن عنها إلا بعد انتهائها، عرض على رئيس الوزراء نتنياهو، خطة أميركية طارئة لمهاجمة إيران إذا أخفق المسار الدبلوماسي للتعامل مع أزمة البرنامج النووي الإيراني.

وبحسب الجريدة، فقد أوضح دونيلون لنتنياهو، أن وزارة الدفاع الأميركية أعدت الخطة العسكرية تحسباً لاضطرارها إلى اللجوء لعملية عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

55. البنك الدولي يؤكد اتفاهه مع "النقد الدولي" في تقييمه للمؤسسات الفلسطينية في الدولة الفلسطينية

القدس: أكد البنك الدولي على انه يتفق وصندوق النقد الدولي في تقييمهما بشأن العنصر المهم للمؤسسات الفلسطينية في الدولة الفلسطينية المستقبلية. وأشار البنك الدولي إلى انه وصندوق النقد الدولي يتفقان أيضاً على انه لا يمكن للنمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة أن يكون مستداماً بدون رفع القيود الإسرائيلية على حرية الحركة والتنقل.

الأيام، رام الله، 2012/7/30

56. اليابان تدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ 10,3 مليون دولار أميركي

وكالة (وام): وقع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض وناؤفومي هاشيموتو، ممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية في رام الله أمس، مذكرات منحة يابانية بـ 10,3 مليون دولار أميركي لدعم موازنة السلطة.

وأوضحت ممثلة اليابان في بيان أمس، أن برنامج المنحة المالية يعتبر جزءاً من الجهود الدولية لتخفيف الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية. وأشار البيان إلى أن اليابان قدمت للسلطة الفلسطينية منذ عام 2007 منحة مالية قدرها 7,4 مليار ين (نحو 95 مليون دولار).

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/7/30

57. المسلمون الهنود يقاطعون التمور الإسرائيلية خلال شهر رمضان

نيودلهي - براكريتي غوبتا: خلال جولة روخسانا علي في متجر البقالة الراقية لشراء التمور استعداد لشهر رمضان، نبهتها ابنتها للتحقق من المصق، وعندما علمت أن التمر مستورد من "إسرائيل" تخلت عنه وبحثت عن آخر منتج محلياً أو في العالم العربي. لم تكن روخسانا استثناء، فقد قاطع الكثير من الهنود هذا العام التمور المقبلة من "إسرائيل". وعلى الرغم من القرار الذي أصدرته المنظمات الإسلامية والذي طالبت فيه المسلمين في الهند بالابتعاد عن التمور الإسرائيلية اعتراضاً على المذابح الإسرائيلية العام الماضي، فإن القرار انتشر بصورة أوسع نطاقاً العام الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

58. 50 ألف دولار لقاء مقطع فيديو لأوباما وهو يكرم الأكاديمي الفلسطيني رشيد الخالدي

واشنطن: يعرض الموقع الإلكتروني الأميركي برينتبارت نيوز 50 ألف دولار مكافأة لأي شخص يستطيع تقديم مقطع فيديو لحفل عشاء أقيم عام 2003، لتكريم الأكاديمي الفلسطيني رشيد الخالدي بحضور عضو الكونغرس آنذاك عن ولاية إلينوي باراك أوباما. وأفادت جريدة لوس أنجلوس تايمز خلال الحملة الرئاسية الأميركية عام 2008 أن أوباما حضر حفل عشاء وداعياً لصديقه الخالدي. وتردد أن الخالدي عمل مديراً لمكتب وكالة وفا في بيروت خلال السبعينات. وفي ذلك الحين كانت منظمة التحرير الفلسطينية مسجلة أميركياً باعتبارها من المنظمات الإرهابية الناشطة في العالم.

القدس العربي، لندن، 2012/7/29

59. 'فينتشرز الشرق الأوسط': 65 مليار دولار قيمة مشاريع البناء في دول الخليج

دبي - محمد نصار: أعلنت «فينتشرز الشرق الأوسط» Ventures ME في أحدث دراساتها إلى أنه تم خلال عام 2011 منح مشاريع بناء بقيمة تزيد على 57.8 مليار دولار إلى المقاولين العاملين في كافة قطاعات البناء (السكني والتجاري والضيافة وبيع التجزئة)، ومن المرجح أن ينمو القطاع ككل بنسبة 13 في المائة إلى 65.5 مليار دولار مع نهاية عام 2012.

ولا تزال الإمارات العربية المتحدة تملك الحصة الأكبر من إجمالي سوق التعمير والبناء في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 48 في المائة، تليها المملكة العربية السعودية بنسبة 33 في المائة. وتشير الدراسة إلى أنه تم خلال عام 2011، استكمال مشاريع تعمير بقيمة 46.52 مليار دولار في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، وهو رقم من المتوقع أن يرتفع بنسبة 71 في المائة إلى 79.75 مليار دولار

في العام 2012، و أن الإمارات العربية المتحدة لا تزال تملك أكبر حصة من إجمالي سوق التعمير والبناء في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة تقترب من النصف (48 في المائة)، تليها المملكة العربية السعودية بنسبة ثلث السوق (33 في المائة)، تتبعها الكويت (8 في المائة)، ثم قطر (6 في المائة)، ثم سلطنة عمان (3 في المائة) وأخيرا البحرين (2 في المائة).

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/30

60. "إسرائيل" بين خيارى الحرب الشاملة والجزئية في واقع إقليمي يزداد تعقيداً

حلمي موسى: أشار معلقون إسرائيليون إلى حجم المفارقة الهائلة التي عاشتها إسرائيل في الأسبوع الماضي جراء تشتت اهتمامات القيادة الإسرائيلية. ففي الوقت الذي كان فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك يطلقان التهديدات بشن الحرب أو الحملات العسكرية على إيران لمشروعها النووي أو على سوريا وحزب الله بسبب السلاح الكيماوي أو أسلحة متطورة أخرى كان نتنياهو أيضا يرتب أموراً وظيفية صغيرة لعدد من أعضاء الكنيست من كديما بقصد شق هذا الحزب. ودفعت هذه المفارقة معلقين معينين لاستنكار قول وزير الخارجية الأميركية الأسبق، هنري كيسنجر، بأن ليس لإسرائيل سياسة خارجية وإنما سياسة داخلية.

وأسهب معلقون إسرائيليون في شرح واقع انشغال بنيامين نتنياهو بتأمين «جبهته الداخلية» ليس فقط بعد أن تحولت هذه الجبهة إلى «ميدان القتال» الفعلي في أي حرب مقبلة وإنما أيضاً لأن هذه الجبهة هي أساس ارتكاز نتنياهو وحكومته. وهكذا اشتعلت المواقف التي تمّ تلخيصها بفضيحة «أدوان إيران» نسبة إلى عضو كنيست مغمور في كديما كان بين المجموعة التي أغراها نتنياهو بالانشقاق لتوسيع ائتلافه الحكومي. واتهم عديدون نتنياهو بأنه ينطلق في ضمّ موفاز وكديما وانسحاب موفاز وكديما وانشقاق كديما الفاشل وذلك الذي سينجح من الهاجس الإيراني.

ولكن الهاجس الإيراني، في الواقع، لم يعد ما كان عليه قبل انطلاق الربيع العربي الذي أدخل المنطقة العربية بأسرها في دوامة انقلبت فيها الأمور رأساً على عقب. فإسرائيل لا تزال تحكّ رأسها وهي تفكر في ما ينبغي فعله إزاء التطورات في مصر من ناحية وتفكك «محور الاعتدال العربي». كما أنها لا تخفي قلقها أيضاً من احتمالات تفكك «محور التطرف» العربي. وإذا كان التفكك الأول يثير مخاوف على المدى البعيد فإن احتمالات تفكك المحور الثاني يثير مخاوف مباشرة. وهذا ما تتحدث إسرائيل عنه باعتباره مخاطر اندلاع حرب مع سوريا بسبب احتمال وقوع الأسلحة الكيماوية أو الأسلحة المتطورة الأخرى بأيدي جهات معادية في سوريا نفسها أو في لبنان.

وقبل أقل من عامين كان الحديث يدور في التقديرات الاستراتيجية الإسرائيلية عن خطر إيراني كبير وعن مواضع إزعاج عربية متعددة. واليوم، على الأقل في نظر القيادات العسكرية الإسرائيلية، لا يقتصر الهم العربي على الإزعاجات وإنما بات يرتدي لبوساً استراتيجياً. ولذلك أعلن رئيس الأركان الجنرال بني غانتس أن من يريد أن يبدأ عملاً يعتقد أنه محدود، عليه أن يأخذ بالحسبان احتمال تحول هذا العمل إلى حرب شاملة. وأراد القول بوضوح أن الأوضاع والمعطيات تغيرتا وأن إسرائيل تقف أمام واقع جديد.

وفي الواقع الجديد تغدو الأمور أكثر تشابكاً بعد أن اختلطت الأمور. في الماضي كان بوسع وزيرة خارجية إسرائيل أن تعلن الحرب على غزة من القاهرة، وأن يشن رئيس حكومة الحرب على لبنان بتشجيع عربي. وكان الأمر قد بدأ باجتياح الليطاني بعد زيارة السادات للقدس وضرب المفاعل النووي العراقي بعد زيارة

مناحيم بيغين للسادات. كما أن رئيس حكومة إسرائيلي آخر جازف بضرب منشأة سورية قيل إنها نووية من دون أن يتوقع رد فعل سوري عنيفاً. ويبدو أن هذه الصورة اختفت الآن. فرئيس الأركان الإسرائيلي يتحدث عن أن ضرب مواقع كيميائية في سوريا يمكن أن يشكل هدية للحكم هناك. كما أن ضرب سوريا قد يوفر لحزب الله فرصة لتوسيع الحرب ضد إسرائيل. وإذا كان الماضي قد شهد تصريحات من قبيل أن الهجوم الإسرائيلي على إيران لن يعني بالضرورة انجرار سوريا أو حزب الله أو المقاومة الفلسطينية في غزة، فإن تصريحات كهذه لن تسمع الآن. وإلى جانب ذلك فإن إسرائيل لم تعد «كاملة الحرية» في التعامل مع قطاع غزة وبانتت تحسب كثيراً لأثر ذلك على مستقبل العلاقات مع مصر.

وطبيعي أن كل هذا الحديث عن تغيير معطيات الواقع تم من دون الإشارة إلى توتر العلاقات الإسرائيلية التركية وإلى بعض المصاعب في العلاقات السياسية بين إدارة أوباما وحكومة نتنياهو. كما أن العلاقات الإسرائيلية ليست في أفضل حالاتها وهو ما يجعل التفهم الدولي لأي خطوات إسرائيلية منفردة أصعب من أي وقت مضى.

عموماً ليس مؤكداً ما إذا كانت تصريحات الجنرال غانتس كبحاً لجماح التطرف والتهديدات من جانب الساسة الإسرائيليين أم لا، ولكن المؤكد أن الجيش مضطر للتفكير بشكل أعمق من قيادة أيديولوجية لم تفهم حجم التغيرات في المنطقة. وهذا يدفع إلى سؤال من نوع آخر: هل حقاً أن العسكريين لا يريدون الحرب؟ والجواب البديهي هو أن العسكريين لا يريدون حرباً يخسرونها، لكنهم سيهرعون لحرب تحقق لهم إنجازات ومكاسب. ويبدو أن الحروب من النوع الثاني صارت أقل بكثير مما كانت في أي وقت مضى أو أنها صارت معدومة.

ولكن أيضاً وبالمناطق نفسه يمكن القول إن مبرر وجود الجيوش هو الحروب أو الخشية من وقوعها. ولذلك فإن الحاجة للحرب تدفع أحياناً حتى من يعارضون الحروب من العسكريين إلى شنّها، إن لم يكن من أجل فائدة أكبر فعلى الأقل من أجل خسائر أقل. وربما لهذا السبب يكثر وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك من الحديث عن أن أضرار الهجوم العسكري الإسرائيلي على إيران أقل بكثير من أضرار امتلاك إيران لقنبلة نووية. وهناك أيضاً من يقول إن المخاطر على إسرائيل من ضرب إيران بشكل منفرد أقل من المخاطر بضرب حزب الله أو سوريا لأسباب كيميائية أو تسليحية بدعم أميركي. عموماً تبدو الصورة اليوم أكثر تعقيداً والخيارات، رغم تعييدها، مفتوحة.

السفير، بيروت، 2012/7/30

61. هنية: لا نريد أن ننشأ دولة في غزة وهناك قرارات إيجابية لصالح الكهرباء ومعبّر رفح

القاهرة-محمد المنيراوي: كشف رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، عن جملة من "القرارات الفورية" التي أقرت خلال اللقاء الذي جمعه بالرئيس المصري محمد مرسي، مؤكداً أن اجتماع وفد الحكومة الفلسطينية له خصوصية من حيث الزمان والمضمون بعد 6 سنوات من الحصار السياسي الذي فرضه نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك.

وقال هنية في مقابلة خاصة مع موفد صحيفة "فلسطين": "اكتسب اللقاء أهمية التوقيت حيث جاء بعد ثورة 25 يناير، ومن حيث المضمون أننا ناقشنا الملفات الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة وملاحقات وتهويد القدس وتغيير معالمها وطمس هويتها وما تعانيه الضفة الغربية المحتلة من استيطان وجدار واقتحامات في أي وقت وزمان".

وأضاف: "ناقشنا كذلك ما يتعرض له قطاع غزة من حصار وأزمة في الوقود والكهرباء وحركة المعابر والاعمار والوضع الصحي"، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على ثلاثة حلول لإنهاء أزمة الكهرباء. وأفاد رئيس الوزراء الفلسطيني، أن معبر رفح البري سيعمل بسياسة جديدة وسيلمس أهالي قطاع غزة تغييراً في إجراءات وأوقات السفر.

ووصف هنية، اللقاء بأنه "تاريخي جاء في أوقات تاريخية، ويؤكد على احتضان مصر وشعبها للشعب الفلسطيني وقضاياها، وجاء معبراً عن ارادة الشعب المصري الذي يحترم الشعب الفلسطيني". وعدّ رئيس الحكومة الفلسطينية لقاءه بالرئيس المصري "تصحيح لمسار سبق من قبل النظام المخلوع (نظام مبارك)، ونحن مرتاحون للنقاش الذي دار حول كافة الملفات الفلسطينية، ونتمنى أن يلتمس الفلسطينيون نتائج هذا اللقاء".

قرارات فورية

وكشف رئيس الحكومة عن "قرارات فورية" تم اتخاذها خلال اللقاء، تقضي بـ"فتح ميناء رفح البري لمدة 12 ساعة يومياً من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 9 مساءً، والسماح بزيادة عدد المسافرين من قطاع غزة إلى 1500 مسافر يومياً، واستيعاب كل القادمين الفلسطينيين من الخارج".

وأفاد هنية، أنه "تم مناقشة ملف الممنوعين والمرفوضين من السفر، والمدرجين على قائمة المنع الأمني لدى السلطات المصرية حيث تم إزالة 60% من أسماء المدرجين على هذه القائمة"، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على "منح أي فلسطيني يدخل الأراضي المصرية 72 ساعة إقامة داخل مصر، وهذا يعني إنهاء قضية الترحيل، وإنهاء جزءاً كبيراً من المعاناة التي كان يعانيها المواطنون الغزيون في سفرهم". وبين هنية، أن السلطات المصرية ستعمل على زيادة عدد العاملين المصريين لتسهيل حركة المسافرين " وهذه خطوة متقدمة في سبيل تخفيف حلقة من حلقات الحصار على قطاع غزة".

أزمة الكهرباء

من جانب آخر، كشف رئيس الحكومة الفلسطينية، عن قرار للحد من أزمة الكهرباء، مشيراً إلى أن الأزمة سيجري حلها على ثلاثة مراحل، وهي زيادة كمية الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، بالتزامن مع زيادة الجهد في الطاقة من 22 - 30 ميغا وات، وإمداد خط أنبوب غاز لشركة توليد الكهرباء، ووتنفيذ مشروع الربط الثماني لإمداد قطاع غزة بالتيار الكهربائي.

وقال هنية: "خطوات حل أزمة كهرباء غزة ستبلغ به الشركة المصرية من قبل السلطات، وهي لديها استعداد لإنجاز هذا الموضوع بتركيب محول إضافي في مدينة الوحش".

كما بين انه تم الاتفاق على زيادة عدد الشاحنات الحاملة للوقود القطري من 6 إلى 10 شاحنات يومياً إلى قطاع غزة.

سيناء وغزة

من ناحية أخرى، أكد هنية أنه تم طرح فتح القنصلية المصرية المغلقة في غزة، التي أغلقت أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة، وإرسال وفد أمني ودبلوماسي من الخارجية المصرية للعمل فيها وتخفيف معاناة الفلسطينيين من خلال تسهيل معاملاتهم مع القاهرة.

كما شدد على أن "الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يحترم السيادة المصرية، وقواعد الدخول والخروج منها وإليها (مصر)، ولا يمكن أن نعطي أي غطاء لأي فوضى في سيناء أو في أي منطقة مصرية".

وذهب إلى القول: "تحدثنا عن مجموعة من الأسس ولن نلقي غزّة في الحجر المصري رغم العمق الاستراتيجي لها وللقضية الفلسطينية، وفي ذات الوقت لا يمكن إعفاء الاحتلال من مسؤولياته تجاه غزّة في ظل استمرارها تحت الاحتلال".

وأكد هنية، أن حكومته " لن تجعل من قطاع غزّة كياناً مستقلاً عن الأرض الفلسطينية، لأن غزّة جزء لا يتجزء من الأرض والدولة الفلسطينية ولن نسمح باعتباره كياناً مستقلاً، ونحن لا نريد أن ننشأ دولة في غزّة".

واعتبر، أن كل ما يدور عن أن الفلسطينيين سيحتلونهم ويعيشون فيها "هو في سياق التصعيد الإعلامي ضد غزّة، سيناء أرض مصرية ذات سيادة ولن تكون للفلسطينيين، ولا نقبل بأي وطن بديل لشعبنا في أي منطقة". وشدد هنية على أن "أمن سيناء هو أمننا وهدف استراتيجي لنا، وكل المحاولات للزج باسم الفلسطينيين في عدم استقرار الأمن في منطقة سيناء ستبوء بالفشل ولن تروا الفلسطينيين إلا في أرضهم داخل فلسطين".

ولفت النظر، إلى أن الأنفاق التي تصل قطاع غزّة بالأراضي المصرية " ظاهرة اضطرارية مؤقتة، انشأت حين فقد الفلسطينيون كل مقومات الحياة، ولجؤوا إليها لجلب احتياجاتهم وهذا حقهم الطبيعي، وإذا ما تم إنهاء الحصار فلن يكون لنا هناك حاجة بها".

المصالحة

وإذا ما كان لقاء هنية-مرسي قد تطرق إلى ملف المصالحة بشكل معمق، أوضح رئيس الوزراء الفلسطيني، أن "الوضع على الأرض لا يشير إلى وجود أي شكل من أشكال المصالحة في ظل استمرار الاعتقالات والملاحقات الأمنية والسياسية في الضفة الغربية من قبل أجهزة السلطة الأمنية، وإغلاق الجمعيات والمؤسسات الخيرية، والتعامل مع حماس هناك كحركة محظورة".

وجدد هنية تأكيد حكومته على عدم وجود أي معتقل سياسي في السجون بغزّة، قائلاً " لا يوجد أي معتقل سياسي، ومن هو معتقل وينتمي لحركة فتح يكون توقيفه أو اعتقاله على خلفية جنائية أو أمنية بوجود دلائل تثبت تعاونه مع الاحتلال".

ونفى أن يكون هناك أي توجه لعقد انتخابات فلسطينية " ما لم تتوفر شروط ومناخات انعقادها من حرية الحركة والتعبير عن الرأي في الضفة الغربية، ومشاركة أهل القدس وعدم تهميشها وتناسيها من الانتخابات".

فلسطين أون لاين، 2012/7/28

62. طعنة زياد البندك للقضية والشعب الفلسطيني

د. عصام شاور

زار السيد زياد البندك أحد مستشاري الرئيس محمود عباس ما يسمى بمعسكر أوشفيتس بدعوة من مؤسسة بولندية تهتم بالتسامح، فما هي حكمة مستشار الرئيس من الإقدام على مثل تلك الزيارة الخطيئة الداعمة لليهود ولجرائمهم؟.

بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية لا ينظرون إلى أبعد من أنوفهم عندما يصرحون أو يقدمون على خطوات عملية ذات طابع سياسي أو خليط بين السياسة و "الإنسانية" حسب ظنهم الخاطيء، ولو ظلوا في بيوتهم بدون مسؤوليات لخففوا عن الشعب الفلسطيني أعباء حركاتهم غير المتزنة وغير المسئولة.

من منا يصدق بأن هتلر أحرق ستة ملايين من اليهود؟ لا نحن نصدق ولا اليهود يصدقون، والعالم يعيش حالة من الخداع والنفاق اسمها "هولوكوست"، فما بال مسئول فلسطيني يذهب للبقاء على أطلال أكذوبة الهولوكوست مسقطاً كل الجرائم والآثام التي ارتكبتها دولة الاحتلال (إسرائيل) ضد شعبنا الفلسطيني، لأن دموع زياد البندك الظاهرة أو الباطنة تؤكد أن "اليهود" هم الضحية، فهذا مسئول فلسطيني يشهد على مأساة اليهود أمام العالم أجمع، ونحن نعلم أنها شهادة زور وهي مرفوضة، ولا تعبر إلا عن مشاعر زياد البندك وحده، ولا تعبر عن المشاعر التي يحملها شعبنا الفلسطيني إزاء دولة الاحتلال الإرهابية "إسرائيل" التي ما زالت تحاصر غزة وتهود المقدسات، وتصادر الأراضي تحت سمع وبصر الرئيس محمود عباس وجميع مستشاريه ومن بينهم البندك.

أستبعد أن يهتم رئيس تحرير صحيفة الحياة الفلسطينية في الضفة الغربية بطعنة زياد البندك للقضية الفلسطينية ولجراحات شعبنا الفلسطيني، وقد يشغله وباقي كتاب صحيفته من المتخصصين في إثارة الفتن وتوتير الساحة الفلسطينية التقليل والتهوين من شأن اللقاء التاريخي بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء السيد إسماعيل هنية، أما ما فعله صاحبهم زياد البندك في أوشفيتس فلا يعنيهم من قريب أو

بعيد، وهم الذين يكتونون بنار الاحتلال أكثر من غيرهم والبلدوزرات الإسرائيلية تدك الجبال وتقتلع الأشجار من حولهم ليل نهار، وهم شهود على تلك الجرائم ولكنهم يرفضون تقديم الشهادة ضد العدو، لأن جرائم الاحتلال لا تعنيهم بقدر ما يعنيهم استمرار الانقسام والحصار على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/7/29

63. من رام الله إلى غزة .. «الابنة التي أكلت أمها»

عريب الرنتاوي

مثلما «أكلت» السلطة المنظمة، يبدو أن حماس «الحكومة» في طريقها لابتلاع حماس «الحركة»... هكذا يبدو المشهد من دون مبالغة أو «تطير»... نقول ذلك، ونحن نعرف أننا سنثير غضب كثيرين ممن نعرف وماذا سيقولون وبم سيردون.

منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، لم يعد وجودها يتخطى «الحبر على ورق»، وامتدادها الجغرافي لا يزيد على بضع غرف وصالة ملحقة بحكومة تصريف الأعمال في رام الله، منها تتلقى «مصروفها اليومي»، أما وظيفتها المتبقية فلا تزيد على الوظائف البيولوجية لـ«ذكر النحل»: الموت بعد التلقيح (التوقيع)... وكل ما عدا ذلك، كلام في كلام، ألقاب ومسميات، وعناوين تزدهم بها «السير الذاتية» لأعضاء المجلسين الوطني والمركزي، ولجنتهما التنفيذية.

أما المنظمة، كإطار تمثيلي للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ومنصة لتعدديته، ومظلة لمنظمات الشعبية وأطره النقابية ومؤسساته الأهلية والمدنية... المنظمة بما هي علاقة تفاعلية وتكاملية بين الوطن والشقات، الشعب والقيادة، فقد ماتت وأشبع موتاً، ولم يبق سوى استصدار شهادة وفاتها، التي لا تحتاج لكثير من التفحيص والتمحص في أسباب الرحيل.

ولو أن المنظمة ما زالت تحظى بمكانتها، لرأينا قيادات الحركة الفلسطينية، بجناحيها الوطني والإسلامي، فتح وحماس، تتسابق للسيطرة عليها واقتسام النفوذ في داخلها، والعمل على إحيائها وإعادة هيكلتها... لكننا بدلاً عن ذلك، رأيناها منشغلة في اقتسام «كعكة السلطة» وأجهزتها وموازناتها وكادرها وانتخاباتها، فالمنظمة لم تعد منذ زمن طويل، في نظر هؤلاء على الأقل، كعكة تستحق عناء الاقتتال والتزاحم.

ولأن السلطة، حتى وإن كانت تحت الاحتلال والحصار وفي مرمى نيران العدوان والاستيطان، تظل سلطة على الأرض، رأينا كيف أطاح أصحابها والقائمون عليها، هنا وهناك، بمبادرات المصالحة ومساعدتها... رأينا كيف تُهزم النوايا الطيبة تحت ضربات المصالح ومراكز النفوذ، رأينا كيف تكسرت «قناة عباس - مشعل» وتبددت كيمياء الرجلين التي راهتاً عليها كثيراً، تحت ضغط أضيق الحسابات والمصالح... وأحسب أن سير الأحداث والتطورات، يسير لصالح تعميق الانقسام وتوسيع الفجوات بدل تجسيدها.

ما حصل في علاقة «الابنة التي أكلت أمها» أو السلطة التي ابتعلت المنظمة، يحصل الآن مع حركة حماس، التي يكاد مكتبها السياسي (رمز وحدتها)، أو قيادة الخارج فيها، يتحول إلى مندوبين دائمين للحركة في التجوال والأسفار، أما القرارات الحقيقية فمتروكة للسلطة في غزة، ولحكومة الأمر الواقع (المقالة) فيها... رأينا زيارات اسماعيل هنية إلى بعض دول الربيع العربي، وما قبل الربيع العربي، تتوَج بسلسلة من الاتفاقيات و«الأعطيات» والناتج الملموسة، وتحظى بكل الاهتمام البروتوكولي والإعلامي، فيما زيارات المكتب السياسي، تأتي ك«فاصل إعلاني قصير» في نشرات الأخبار.

ما بدا بالأمس، فرعاً لحماس في غزة، أصبح اليوم أصل الحركة ومصدر قرارها وصاحب «حق الفيتو» في كل ما يتصل بما هو استراتيجي في قرارات الحركة وسياساتها، وبخلاف ذلك تفصيل في تفصيل... ومع كل زيارة يقوم بها «دولة أبو العبد» للخارج، تتأكد هذه الحقيقة، وتتسع الفجوة بين مؤسسات صنع القرار في الحركة، ويتعاضد حضور غزة، لا على حساب الخارج فحسب، بل على حساب نصف الداخل (الضفة) كذلك.

في السياسة كما في الإعلام، من ليس موجوداً على الأرض، ليس موجوداً في الفضاء... ولقد رأينا كيف صنعت «الميديا» من أنصاف كتاب ومتقنين نجوماً لمجرد أنهم يقيمون على مقربة من الاستوديوهات في لندن وباريس ودبي وواشنطن... ونرى اليوم، كيف يقفز من كانوا في آخر طوابير المرشحين للقيادة إلى أول صفوفها في حماس، تماماً مثلما فقدت بعض قيادات فتح والفصائل التاريخية دورها ونفوذها، لأنها استتكتفت عن الانتقال إلى الضفة الغربية بعد اتفاق أوسلو وقيام السلطة.

خطورة تفشي هذه الظاهرة، أن «الداخل» بما هو «سلطة» ومؤسسات وأجهزة ومشاريع دولة أو «خلافة»، ليس حقيقياً، بل وهم في وهم، وسراب في سراب... مفاتيح بقاءه أو انهياره ليست في جيب أي من الفلسطينيين، بل هي في مكتب من مكاتب قيادتي المنطقتين الوسطى والجنوبية في «جيش الدفاع الإسرائيلي»... المؤسف أن تضخم الداخل يأتي باستمرار على حساب الخارج، أي على حساب وحدة الشعب ووحدانية التمثيل، تماماً مثلما كان عليه الحال من قبل، حين أهمل الخارج الداخل من قبل، وبدا كما لو كان ملحفاً ثانوياً يُستحضر في المناسبات والأعياد الوطنية.

خطورة هذه الظاهرة، المدعومة بحماس من قبل أطراف إقليمية ودولية، تسعى في اختصار قضية فلسطين، أرضاً وشعباً وحقوقاً، في رام الله وغزة، أننا نضع رهاناتنا جميعها خلف «حصان» واحد أوحد، مكبل بسلاسل حديدية ثقيلة ومُحكمة الإغلاق، أما مفاتيحها ففي الجيب الإسرائيلي... فهل ننتبه قبل فوات الأوان، أو بالأصح، هل فات الأوان على إدراك وتدارك وحدة الشعب ووحدانية التمثيل.

الدستور، عمان، 2012/7/30

64. اخوان ولكن بدون سلاح

تسفي بارئيل

هل الرئيس المصري محمد مرسي كفيل بان يؤثر على تغيير الاتجاه السياسي والعسكري لحماس؟ اشارة على ذلك بدت في لقاء مرسي مع رئيس وزراء حماس اسماعيل هنية أول أمس. ففي اعقاب اللقاء اعلن هنية بان مصر ستمدد مدة فتح معبر رفح الى 12 ساعة في اليوم وان نحو 1.500 مواطن فلسطيني من غزة يمكنهم العبور الى مصر.

كما تقرر ان تشغل مصر عددا أعلى من المراقبين في نقاط العبور لتسهيل الحركة. كما وافقت مصر على زيادة كمية الوقود اللازمة لتشغيل محطة توليد الطاقة في غزة، زيادة قوة التيار الكهربائي من مصر من 22 الى 30 ميغا واط وتمديد خط غاز يخدم محطة توليد الطاقة في غزة. كما اتفق على زيادة عدد ناقلات الوقود التي تدخل من مصر الى القطاع من ست الى ثماني في اليوم.

رغم كل ذلك، فان الاستجابة المصرية لطلبات هنية هي استجابة جزئية فقط، وذلك لان مصر لا تزال غير جاهزة لفتح معبر رفح امام عبور البضائع وذلك بسبب الضغط الامريكى ولان المجلس العسكري الاعلى، برئاسة الجنرال طنطاوي يطالب بان يكون كل تنازل لحماس مقابل تغيير في مواقف الحركة. المطلوبان الاساسيان من حماس هما قطع العلاقة مع خلايا الارهاب العاملة في سيناء والتي تلحق ضررا اقتصاديا وسياسيا بمصر، والمضي قدما في المصالحة الفلسطينية الداخلية من أجل بناء قيادة موحدة.

يبدو أن المطالب المصرية لا تخيف حماس. فحسب صحيفة 'روز اليوسف' المصرية، عرض خالد مشعل امام زعيم الاخوان المسلمين، د. محمد بديع، الذي التقاه في نهاية الاسبوع الماضي، خطة عمل تؤدي الى انهاء اعمال حماس المسلحة في غضون سنة. تفاصيل الخطة لم تنتشر، ولكن محافل مصرية تعتقد بان الحديث يدور عن استعداد حماس للاعلان عن تقليص كمية السلاح التي في حوزتها مقابل التزام اسرائيلي بالتوقف عن العمليات ضد الحركة، قطع العلاقة مع محافل سلفية متطرفة تعمل في سيناء والتحول التدريجي لحركة حماس الى حركة سياسية كاملة دون ذراع عسكري. وحسب 'روز اليوسف' الامر الذي فاجأ زعيم الاخوان المسلمين كان طلب مشعل العمل لدى الادارة الامريكية كي تضغط هذه على اسرائيل لتحرير 220 سجينا من اعضاء الحركة، رفع مشعل اسماءهم الى مضيفه بديع. كما اقترح مشعل تقديم معلومات مفصلة عن منظومة القوات السورية، المعلومات التي على حد قوله 'كفيلة بان تحسم المعركة'. ووعد بديع بعقد اتصال مع الادارة الامريكية من خلال أحد ممثلي الاخوان المسلمين الذي يعمل في القيادة العالمية للحركة.

منظومة العلاقات مع القيادة المصرية الجديدة، ترك القاعدة في سوريا وقطع العلاقة مع ايران، الى جانب الاعتراف بعدم جدوى الكفاح العسكري ضد اسرائيل، تلزم حماس بفحص بدائل استراتيجية. وهكذا، مثلا، حقيقة أن الرئيس المصري وقادة حركته اعلنوا على الملأ عن تمسكهم باتفاقات كامب ديفيد تضع امام حماس معضلة: اذا كانت حركتهم الام تعترف باسرائيل، فهل على حماس، على الاقل من ناحية ايدولوجية أن تكون اكثر تزمًا من البابا؟ المشكلة ليست ايدولوجية أو دينية. حماس لا يمكنها أن تعمل ضد اسرائيل بشكل يدخل حكومة مصر برئاسة الاخوان المسلمين الى وضع تضطر فيه الى الاختيار بين 'دعم الارهاب' وبين الحفاظ على مكانتها (وعلى علاقاتها مع الغرب) كدولة تحرص على أمن المنطقة.

دور مصر كفيل الان بان يتغير. مقابل عهد مبارك، الذي لم يتردد في التعاون في تفعيل عقوبات على غزة، لن يرغب مرسي في أن يعلق في وضع يواصل فيه هو بالذات سياسة مبارك في كل ما يتعلق بغزة، بسبب طبيعة نشاط الحركة. ولهذا فانه سيحتاج الى تنازلات من جانب حماس ولا سيما في مجال النشاطات المسلحة، وهذا على ما يبدو فهمه مشعل منذ الان.

ومقارنة مع مبارك، يتخذ مرسي طريقة مغايرة. فهو لا يطرح شروطا مسبقة، يستجيب لعدة طلبات، ولكن يبقى يحتفظ باوراق المساومة القوية في يده وينقل الكرة الى ملعب حماس. والسؤال الان هو كم سينجح هنية، مشعل وباقي قيادات 'الجناح السياسي' في اقناع الجناح العسكري في الحركة بالحاجة الى تغيير الاستراتيجية ونقل دور الوصي السياسي من سوريا الى مصر.

الحجة القوية الكفيلة بان تستخدمها القيادة السياسية لحماس هي أن حكم الاخوان في مصر هو الفرصة الكفيلة بتعطيل سيطرة اسرائيل على معبر رفح وبالتالي تحطيم سياسة الحصار. ولكن من أجل تحقيق هذا الهدف، سيتعين على حماس أن تدفع الثمن بعملية سياسية تخدم مصر وفي نهاية المطاف تعرض معضلة صعبة امام اسرائيل.

هآرتس 2012/7/29

القدس العربي، لندن، 2012/7/30

65. [كاريكاتير:](#)



فلسطين اون لاين، 2012/7/29